

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⵜ | ⵙⵓⵔⵉⵎⵓⵏ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لفاص-مكناس



مونوغرافية إقليم بولمان



يونيو 2021

مونغرافية إقليم بولمان

يونيو 2021

محتوى الوثيقة

1	مدخل
2	مقدمة
4	فصل تمهيدي: معطيات عامة عن الإقليم
5	1. التنظيم الإداري
5	2. التضاريس والمناخ
6	الفصل الأول: المميزات الديموغرافية
7	1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان
7	1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين
7	2.1. تطور عدد سكان إقليم بولمان حسب وسط الإقامة
8	3.1. تطور عدد السكان بإقليم بولمان حسب الجماعات
9	4.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة
9	5.1. الكثافة السكانية
10	2. البنية السكانية حسب الجنس والسن
10	1.1. توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة والجنس
12	3. الحالة الزوجية للسكان
12	1.1. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية
14	2.3. توزيع العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة
16	4. الخصوبة
16	1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم
17	5. عدد الأسر وحجمها
17	1.5. عدد الأسر
18	2.5. متوسط حجم الأسر
18	6. الإسقاطات الديمغرافية
19	1.6. التطور المتوقع لعدد السكان حسب وسط الإقامة بين 2014 و2030
19	2.6. التطور المتوقع لبنية السكان حسب السن بين 2014 و2030
21	الفصل الثاني: القطاعات الاجتماعية
22	1. التعليم
22	1.1. القدرة على القراءة والكتابة
22	1.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة
23	2.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية
25	3.1.1. معرفة اللغات
26	2. التمدرس
26	1.1. نسبة التمدرس للأطفال المتراوحة أعمارهم بين 7 و12 سنة
28	2.2. المستوى التعليمي للسكان
30	3.2. التعليم الأولي
31	4.2. التعليم الابتدائي
31	1.4.2. التعليم الابتدائي العمومي

32	2.4.2. التعليم الابتدائي الخصوصي
32	5.2. التعليم الثانوي الإعدادي
32	1.5.2. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي
33	2.5.2. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي
34	6.2. التعليم الثانوي التأهيلي
34	1.6.2. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي
35	3. التكوين المهني العمومي
36	4. التشغيل و البطالة
36	1.4. توزيع السكان حسب نوع النشاط
36	2.4. المعدل الصافي للنشاط
38	3.4. توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة
40	4.4. معدل البطالة
40	5. الصحة
41	1.5. التجهيزات الصحية الأساسية
42	2.5. التأطير الطبي وشبه الطبي
42	3.5. الحركات الاستشفائية
43	4.5. الفحوصات العلاجية
44	5.5. تعزيز صحة الأم والطفل
44	1.5.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
44	2.5.5. مراقبة الحمل والولادة
45	3.5.5. البرنامج الوطني للتلقيح
46	6. الشباب و الرياضة
46	1.6. المنشآت الرياضية بالإقليم
46	2.6. المؤسسات السوسيو ثقافية
47	7. التعاون الوطني
48	8. ظروف سكن الأسر
48	1.8. نوع المسكن
49	2.8. أقدمية المساكن
51	3.8. صفة الحيازة
52	4.8. حجم المساكن
53	5.8. تجهيزات المسكن
54	6.8. كيفية الإضاءة للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية
55	7.8. كيفية التزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية
55	8.8. كيفية تصريف المياه المستعملة
56	9.8. كيفية تصريف النفايات
57	9. خارطة الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم
60	الفصل الثالث: القطاعات المنتجة
61	1. الفلاحة

61	1.1. النشاط الزراعي
61	1.1.1. زراعة الحبوب
62	2.1.1. زراعة القطناني
63	2.1. تربية الماشية
63	3.1. حيوانات الجر
63	4.1. الغابات
64	2. الصناعة
65	3. الصناعة التقليدية
65	4. السياحة
66	1.4. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة
66	2.4. التوافد السياحي
66	3.4. الليالي السياحية
67	الفصل الرابع: البنيات التحتية
68	1. الماء الصالح للشرب
68	2. الطاقة الكهربائية
68	3. الشبكة الطرقية
69	4. النقل
69	1.4. تسجيل السيارات
69	2.4. رخص السياقة المسلمة
69	5. البناء والعقار
69	1.5. مشاريع البناء المرخصة
70	2.5. العقار
72	ملحقات

التقسيم الجماعي لإقليم بولمان



مدخل

تبعاً لقرار رئيس الحكومة رقم 3.186.16 (29 يوليوز 2016) القاضي بتحديد اختصاصات وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، وتماشياً مع المهام والاختصاصات المخولة لها، وفي إطار الدراسات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والأشغال الإحصائية التي تسهر على إنجازها من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية، وبعد إعداد وتوزيع موناوغرافية جهة فاس مكناس؛ يسعد المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس مكناس، أن تقوم هذه المرة بإصدار سلسلة من الموناوغرافيات الاجتماعية والاقتصادية خاصة بعمالات وأقاليم جهة فاس مكناس، متوخية من وراء ذلك تقديم صورة موسعة وشاملة قدر الإمكان وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية والمجالية والاقتصادية التي تتوفر عليها أقاليم الجهة، مع رصد لمستويات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية التي وصل إليها كل إقليم على حدة.

وتعتمد هذه الموناوغرافية على تقديم العمالة أو الإقليم من خلال مميزات السكان الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية، والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية المتوفرة عليها. كما تتضمن الموناوغرافية الإقليمية، تحليلات ومقارنات مع المستويات والمؤشرات المسجلة على الصعيد الجهوي وعلى صعيد الأقاليم الأخرى المكونة للجهة؛ الغاية الأساسية منها إبراز مختلف التطورات والنتائج التي سجلتها القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتجهيزات الأساسية على المستوى الإقليمي، مع إبراز حجم وتنوع البنيات الإنتاجية والخدماتية المتوفرة على صعيد كل عمالة أو إقليم.

ومن شأن المقارنات المجالية والزمنية، الواردة في هذه الموناوغرافية أن تقف على مواطن القوة والضعف في البنيات الاقتصادية والاجتماعية، وأن ترصد نوع وحجم التطورات التي لحقت بالنسيج الاقتصادي للإقليم أو العمالة. ومواكبة لمسلسل الجهوية واللامركزية الذي انخرط فيه المغرب، وسعيها إلى الانفتاح أكثر على جميع المكونات الإقليمية والمحلية للجهة؛ تسعى هذه الوثيقة من خلال إدراج وتحليل المعلومات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الوزارية الجهوية والإقليمية، إضافة إلى نتائج البحوث والدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط؛ أن تضع رهن إشارة مختلف المهتمين بالشأن المحلي، من سلطات وإدارات، وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين، ومؤسسات المجتمع المدني، وطلبة وباحثين؛ مجموعة متنوعة من التحليلات والمؤشرات والمعطيات العلمية الدقيقة، التي من شأنها المساهمة في ترسيخ وإغناء مسلسل التخطيط الجهوي والمحلي.

والمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، إذ تقوم بإصدار ونشر هذه السلسلة من الموناوغرافيات الإقليمية، تأمل أن تكون قد هيأت وثيقة في مستوى طموحات كل مهتم بتطور ونماء جهة فاس مكناس بمختلف مكوناتها الترابية والإدارية، وترحب بالتالي بكل ملاحظة أو تعقيب يرميان إلى إغنائها وتحسينها.

مقدمة

يرجع تاريخ إحداث إقليم بولمان إلى سنة 1975 وذلك بموجب المرسوم الملكي رقم 2/74/391 الصادر بتاريخ 2 ربيع الثاني 1395 هجرية الموافق ل 23 أبريل 1975. ينتمي إلى جهة فاس-مكناس حسب التقسيم الإداري الأخير، وهو يقع في الجنوب الشرقي للجهة على مساحة إجمالية قدرها 14395 كلم²، ويحده شمالا إقليمي صفرو وتازة وشرقا إقليمي تاوريرت وجرسيف وغربا إقليم إفران وجنوبا إقليمي ميدلت وفكيك. ويتكون المجال الترابي للإقليم من 21 جماعة ترابية، منها 4 جماعات حضرية.

بلغ عدد سكان إقليم بولمان 197596 نسمة حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، وذلك بزيادة سنوية تقدر ب 0,65% بين الإحصاءين الأخيرين. ويعد إقليما قرويا على اعتبار ان أكثر من ثلثي سكانه (67%) ينتمون للوسط القروي. ونظرا لشساغته (36% من مساحة الجهة) وقلة عدد سكانه، فيعتبر الإقليم الأقل كثافة (14 نسمة في كلم²) بين كل أقاليم وعمالات الجهة.

يتميز الإقليم، من الناحية الطبيعية، بتنوع كبير إذ يمتد على قسم مهم من الأطلس المتوسط الشرقي المتميز بقممه العالية ومجموعة من الالتواءات تتخللها أحواض وأودية، وبذلك تعتبر الفلاحة أهم الأنشطة الاقتصادية المزاولة بالإقليم، حيث 95% من المساحة الإجمالية تغطيها المراعي والغابات، و5% صالحة للزراعة (76.300 هكتار). في حين تمتد المراعي على مساحة تناهز 1.282.000 هكتار، وبالتالي يعد إقليم بولمان منطقة رعوية بامتياز، حيث تشكل تربية الماشية النشاط الاقتصادي الرئيسي، وتحتل مكانة متميزة في الأنشطة الفلاحية للسكان.

تتجلى أهمية ودور القطاع الفلاحي بإقليم بولمان في تشغيله لنسبة 77,25% من ساكنة الإقليم. فأزيد من ¼ السكان يرتبطون بالأنشطة الفلاحية. إلا ان القطاع تعتبره مجموعة من الإكراهات من بينها صغر الاستغلاليات وضعف التأطير التقني والمبني بالإضافة إلى التقلبات المناخية، وهو ما ينعكس سلبا على مردودية الإنتاج وجودته. من جهة أخرى يواجه القطاع الرعوي بالإقليم مجموعة من الصعوبات كتوالي سنوات الجفاف واستمرار ظاهرة استقرار الرحل وهجرتهم نحو المراكز الحضرية، إضافة لمشكل تحديد الملك الغابوي.

وفيما يخص القطاع الصناعي، فباستثناء الصناعة الغذائية التي تهتم بالأساس صناعة زيت الزيتون، فلا يمكن الحديث عن صناعة عصرية بالإقليم. وهذا يتجلى بوضوح من خلال نشاط الوحدات الصناعية والمعصرات لسنة 2017، حيث لا يتوفر الإقليم على أي وحدة صناعية باستثناء 500 معصرة.

وبخصوص الصناعة التقليدية، فيمكن اعتبارها من القطاعات الحيوية التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم، بحيث تشمل مجموعة من المهن والحرف التقليدية التي تشكل إحدى

الأنشطة المهمة المزاولة من طرف الساكنة النشيطة، خاصة القروية منها، وذلك راجع لما يزخر به الإقليم من مواد أولية مهمة تعتبر المكون الأساسي للمنتوج التقليدي بالإقليم.

وبموازاة هذه القطاعات، يتوفر الإقليم على مؤهلات وقدرات لتنوع إمكاناته وفرصه الاقتصادية في قطاعات أخرى ذات قيمة مضافة كبيرة، ويتعلق الأمر أساساً بالجانب السياحي في تجلياته الثقافية والتكنولوجية.

فصل تمهيدى:

معطيات عامة عن الإقليم

1. التنظيم الإداري

استنادا إلى المرسوم رقم 2-09-319 الصادر بتاريخ 11 يونيو 2009 المتعلق بالتقسيم الإداري الجديد للمملكة واستنادا كذلك إلى المرسوم رقم 2-09-320 بنفس التاريخ والذي تم بموجبه تحديد لائحة الدوائر والجماعات الترابية فقد أصبح المجال الترابي لإقليم بولمان يتكون من 21 جماعة ترابية مقسمة ما بين 4 بلديات و17 جماعة قروية موزعة على 3 دوائر على الشكل التالي:

جدول 1: التنظيم الإداري والجماعي لإقليم بولمان

عدد الدوائر	عدد الجماعات الترابية		
	حضري	قروي	المجموع
3	4	17	21
26	33	161	194

2. التضاريس والمناخ

يقع إقليم بولمان في الجنوب الشرقي لجهة فاس مكناس، على مساحة إجمالية قدرها 14.395 كم² كلها على سهل سايس.

ويتكون الإقليم من منطقتين ذات تضاريس مختلفة:

- منطقة منبسطة: وهي منطقة جافة تضم دائرة ميسور وباقي دائرة أوطاط الحاج، وتتكون من سهول ملوية والهضاب العليا؛
- منطقة جبلية: وتضم دائرة بولمان وقيادة أولاد علي التابعة لإداريا لأوطاط الحاج، تخترق هذه المنطقة مجموعة من روافد وادي امداز، كيكو ووادي المعاصر. وينقسم إقليم بولمان إلى ثلاث مناطق ذات مناخ مختلف:
- منطقة جبلية ذات مناخ شبه جاف "semi-aride"، تشمل دائرة بولمان، وتتميز بشتاء بارد جدا مع سقوط ثلوج وتساقطات مطرية تقدر ب 475 ملم في السنة، وصيف حار يتميز بتساقطات مطرية غالبا ما تكون مصحوبة بعواصف رعدية؛
- منطقة ذات مناخ جاف تتكون من سهول وهضاب ملوية وتتميز بشتاء بارد وتساقطات مطرية تبلغ 150 ملم في السنة وبصيف جد حار؛
- منطقة وسطى وتشمل الجماعات القروية التالية: انجيل، سرغينة، ألميس مرموشة وأولاد علي يوسف. تتميز بتساقطات مطرية تصل 250 إلى ملم في السنة.

الفصل الأول:

المميزات الديموغرافية

1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان

1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، عن تعداد 197596 نسمة، بمجموع تراب إقليم بولمان، وتسجل بذلك ارتفاعا إجماليا يقدر ب 12486 نسمة، أي بارتفاع سنوي متوسط قدره 0,65% خلال الفترة الممتدة بين إحصاءي 2004 و 2014، مقابل تزايد سنوي بمعدل 0,90% على صعيد جهة فاس-مكناس.

وتجدر الإشارة إلى أن إقليم بولمان سجل المرتبة السابعة على صعيد جهة فاس-مكناس، فيما يخص تطور عدد السكان ما بين الإحصاءين بنسبة ارتفاع بلغت 0,65%، وسجلت أقل نسبة انخفاض سنوي متوسط بالجهة بإقليم تازة (-0,56%). بينما احتلت عمالة فاس المرتبة الأولى بالجهة بمعدل تزايد سنوي متوسط بلغ 1,63%. تليها عمالة مكناس (1,57%).

وحسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، تمثل نسبة السكان القانونيين لإقليم بولمان بالنسبة للجهة 4,66% مقابل 4,78% خلال إحصاء 2004.

جدول 2: توزيع السكان القانونيين لإقليم بولمان بين 2004 و 2014

الثقل الديمغرافي ب %		معدل النمو السنوي %	عدد السكان		
2014	2004	2014/2004	2014	2004	
4,66	4,78	0,65	197 596	185 110	إ. بولمان
* 12,52	* 12,96	0,90	4236892	3873214	جهة فاس مكناس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014. (*): الثقل الديمغرافي للجهة بالنسبة لمجموع البلاد.

2.1. تطور عدد سكان إقليم بولمان حسب وسط الإقامة

يتميز إقليم بولمان بهيمنة الطابع القروي، حيث يتكون من 17 جماعة قروية، ومن 4 جماعات حضرية فقط، وتبلغ نسبة التمدن أي نسبة عدد السكان بالوسط الحضري إلى مجموع السكان بالإقليم 33,2%، مقابل 66,8% بالوسط القروي. وقد تزايدت هذه النسبة بشكل بطيء مقارنة مع إحصاء 2004، حيث كان السكان الحضريون يمثلون 30,1% من مجموع سكان الإقليم.

جدول 3: تطور عدد سكان الإقليم حسب وسط الإقامة بين 2004 و 2014

2014		2004		
نسبة التمدن %	مجموع	نسبة التمدن %	مجموع	
33,2	197596	30,1	185110	إ. بولمان
60,52	4236892	55,95	3873214	الجهة



لقد عرفت الساكنة الحضرية لإقليم بولمان تطورا ملموسا خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، إذ بلغت 65689 نسمة سنة 2014 مسجلة بذلك تزايدا سنويا بمعدل 1,65%. ولا يمثل السكان الحضريون سوى 33,2% من مجموع سكان الإقليم و1,55% من مجموع سكان الجهة. أما بالنسبة للسكان القروية فقد انتقلت من 129312 نسمة سنة 2004 إلى 131907 نسمة سنة 2014، أي بمعدل ارتفاع سنوي بلغ 0,20%. ويمثل السكان القرويون 66,8% من مجموع سكان الإقليم.

3.1. تطور عدد السكان بإقليم بولمان حسب الجماعات

لقد أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ان ثلثي سكان إقليم بولمان يقيمون بالوسط القروي، حيث بلغت نسبتهم 66,8% من مجموع سكان الإقليم. فمن خلال ملاحظة تطور سكان مختلف المكونات الإدارية لإقليم بولمان خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين 2004 و2014 سجل تباين واضح في وتيرة النمو لهذه الوحدات بين معدلات موجبة وأخرى سالبة.

ففي الوسط الحضري عرفت جل البلديات التابعة للإقليم تزايدا في حجم السكان، حيث بلغ معدل التزايد السنوي خلال نفس الفترة:

- بلدية بولمان: 0,28%؛
- بلدية ايموزار مرموشة: 0,52%؛
- بلدية ميسور: 2%؛
- بلدية أوطاط الحاج: 1,63%؛
- المركز الحضري كيكو: 2,42%؛
- المركز الحضري سكورة: 1,34%.

في المقابل سجلت بعض الجماعات القروية التابعة للإقليم تراجعاً واضحاً في معدل النمو السنوي وصل بجماعة أولاد علي يوسف إلى **-2,43%**، آيت بازة **-1,62%**، آيت المان **-1,52%**، المرس **-1,33%**، أليس مرموشة **-0,92%**، وسكورة مداز **-0,29%**.

4.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة

أدى التزايد العددي لكل من ساكنة الوسط الحضري والوسط القروي خلال الإحصاء الأخير (9891 و2595 نسمة على التوالي)، إلى تزايد في عدد سكان الإقليم ب 12486 نسمة خلال العشرية 2004-2014، أي بما قدره 0,65%.

جدول 4: التزايد المطلق والنسبي للسكان حسب وسط الإقامة (2004 و2014)

معدل التزايد النسبي ب %	التزايد المطلق بين 2004 و2014						
	الوسط			الوسط			
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
	6,7	2,0	17,1	12486	2595	9891	إقليم بولمان
	9,4	-1,9	18,3	363678	- 33317	396995	جهة فاس مكناس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

5.1. الكثافة السكانية

تمثل الرقعة الجغرافية لإقليم بولمان 35,6% من مجموع تراب الجهة، وتستقطب 4,66% من مجموع سكان الجهة، لا يمثل منها سوى 2,56% من ساكنة الحواضر بالجهة. خلال إحصاء 2014، بلغت الكثافة السكانية بإقليم بولمان 13,7 نسمة في الكيلومتر المربع، وهي أقل من نظيرتها على مستوى الجهة ب 91,1 نقطة. وقد ارتفعت الكثافة السكانية لإقليم بولمان ب 0,9 نسمة في الكلم المربع، أي بارتفاع نسبي سنوي يقدر ب 0,68% خلال الفترة الممتدة بين 2004 و2014.

جدول 5: المساحة والكثافة السكانية بالإقليم

معدل النمو	الكثافة السكانية (نسمة بالكم ²)		عدد السكان		النسبة ب %	المساحة (بالكم ²)	
	2014	2004	2014	2004			
0,65	13,7	12,8	197596	185110	35,6	14395	إقليم بولمان
0,90	104,8	95,8	4236892	3873214	100,0	40423	جهة فاس مكناس

المساحة: الوكالة الحضرية لفاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

2. البنية السكانية حسب الجنس والسن

1.2. توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة والجنس

يتكون سكان إقليم بولمان من 49,9 % من الذكور، و50,8 % من الإناث، وهذا التقسيم يشمل بنفس النسب تقريبا الواسطين الحضري والقروي. ويتسم الهيكل السكاني لإقليم بولمان بفتوته، إذ أن من هم دون الخامسة والعشرون (25) سنة يمثلون تقريبا نصف السكان 49,3 %. ويتسم أيضا باتساع شريحة السكان في سن النشاط (15 – 59 سنة)، إذ تمثل 59,3 % من مجموع السكان.

وتشكل فئة السكان دون الخامسة عشر 30,9 %، ولا يمثل السكان المسنون أي البالغون 60 سنة فأكثر سوى 9,8 % سنة 2014.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الأطفال القرويين دون الخامسة عشر تفوق نظيرتها بالوسط الحضري، كما أن نسبة الأطفال الذكور دون 15 سنة تفوق نسبة الإناث، سواء بالوسط الحضري أو القروي، كما يتضح من خلال الجدول الموالي:

جدول 6: توزيع سكان إقليم بولمان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة والجنس (ب %)

فئات الأعمار الكبرى	وسط الإقامة								
	قروي		حضري		مجموع				
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
0 – 14 سنة	15,2	14,4	29,6	16,1	15,4	31,6	15,8	15,1	30,9
15 – 24 سنة	8,7	9,3	18,0	9,5	9,1	18,6	9,9	9,2	18,4
25 – 59 سنة	20,0	23,7	43,6	19,1	20,4	39,5	19,4	21,5	40,9
60 سنة فأكثر	4,3	4,4	8,7	5,1	5,3	10,3	4,8	5,0	9,8
المجموع	48,2	51,8	100,0	49,8	50,2	100,0	49,9	50,8	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

ويعكس الجدول والهرم السكاني المواليين، البنية الديمغرافية من حيث العمر والجنس لسكان الإقليم من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014:

جدول 7: توزيع سكان الإقليم حسب الفئات العمرية الخماسية والجنس

المجموع	النسبة (%)		العدد			فئات الأعمار الخماسية
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
10,7	5,3	5,5	21198	10373	10825	4 - 0 سنة
10,0	4,9	5,1	19792	9711	10081	9 - 5 سنة
10,2	4,9	5,3	20073	9700	10373	14 - 10 سنة
9,6	4,7	5,0	19056	9256	9800	19 - 15 سنة
8,7	4,5	5,0	17274	8848	8426	24 - 20 سنة
7,9	4,3	3,6	15588	8502	7086	29 - 25 سنة
7,3	3,9	3,4	14424	7657	6767	34 - 30 سنة
6,6	3,5	3,2	13108	6849	6259	39 - 35 سنة
6,1	3,1	3,0	12029	6132	5897	44 - 40 سنة
4,8	2,5	2,3	9516	5000	4516	49 - 45 سنة
4,5	2,4	2,1	8957	4782	4175	54 - 50 سنة
3,6	1,8	1,8	7080	3491	3589	59 - 55 سنة
3,2	1,6	1,6	6383	3237	3146	64 - 60 سنة
1,9	0,9	1,0	3794	1872	1922	69 - 65 سنة
1,8	1,0	0,8	3624	1959	1665	74 - 70 سنة
2,8	1,4	1,4	5579	2782	2797	75 فأكثر
0,0	0,0	0,0	0	0	0	غير مصرح
100,0	50,7	49,3	197475	100151	97324	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



3. الحالة الزوجية للسكان

تتم دراسة الحالة الزوجية فئة السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر وتمثل هذه الفئة نسبة 69,1 % من مجموع سكان إقليم بولمان، وتعادل 70,4 % بالوسط الحضري و68,4 % بالوسط القروي أي بفارق 2 نقطة مئوية. وحسب الجنس يلاحظ أن نسبة الإناث من هذه الشريحة أكبر من نسبة الذكور وذلك بالوسطين معا.

كما لا بد من الإشارة إلى أن نسبة هذه الفئة من السكان بالإقليم تقل عن نظيرتها المسجلة على صعيد الجهة بفارق 2,9 نقطة ومهم الوضع الجنسين معا.

1.3. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 عن توزيع يجعل من المتزوجين الفئة الأكثر وزنا في صفوف السكان البالغين 15 سنة فأكثر، إذ يمثلون 60,7 % من مجموع سكان إقليم بولمان، وهذه النسبة تفوق النسبة التي سجلت بالإقليم خلال سنة 2004 حيث بلغت 56,9 %، ويأتي العزاب في الدرجة الثانية بنسبة 30,8 % مقابل 34,0 % خلال سنة 2004، وتنتشر العزوبة أكثر في صفوف الرجال، حيث أن نسبة العزوبة لدى الذكور تشكل 37,8 % من مجموع الذكور في حين لا تشكل سوى 24,2 % لدى الإناث أي بفارق 13,6 نقطة مئوية، ويرجع ذلك إلى الزواج المبكر لدى الإناث خصوصا القرويات.

وبالنسبة لباقي الحالات الزوجية الأخرى، نجد أن حالة الطلاق تنتشر أكثر في صفوف النساء، حيث تخص 4,0 % من مجموع النساء، في حين تكاد تنعدم في صفوف الذكور، إذ لا تتعدى 0,9 %، ومهم هذا الأمر الوسطين معا.

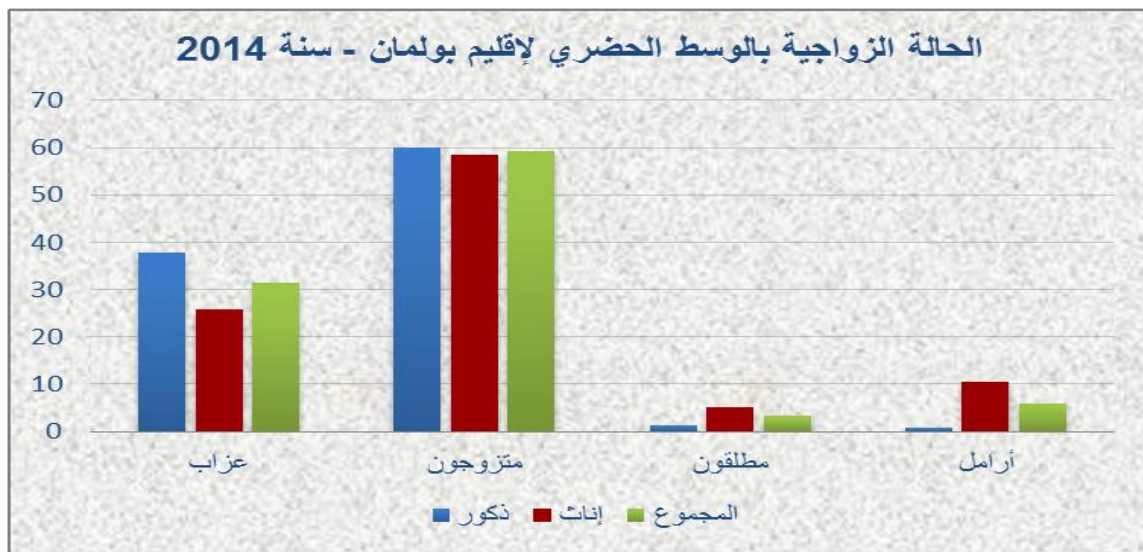
وبخصوص الأرامل فيمثلون 6,0 % من مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر، ومهم الأمر النساء أكثر من الرجال بنسبة 10,7 % مقابل 1,0 % للذكور، وترجع أسباب هذا الاختلاف بخصوص حالي الطلاق والتمل إلى سهولة إعادة الزواج لدى الذكور بعد الطلاق أو الترمل.

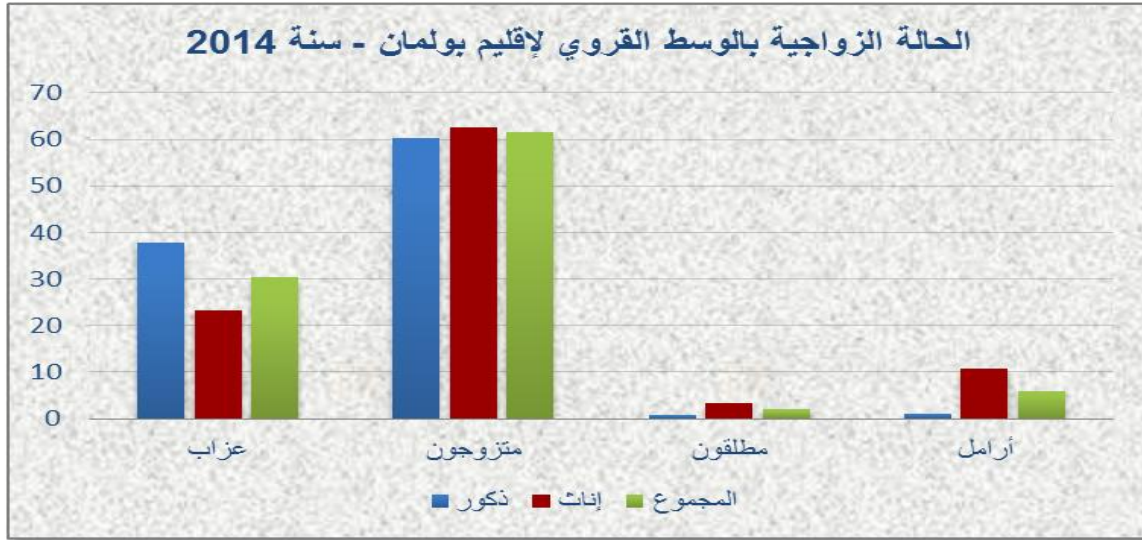
ومقارنة مع باقي الجهة فإن نسب الزواج والطلاق والتمل بالإقليم تتعدى مثلها المسجلة بالجهة، في حين نجد أن نسبة العزوبة مرتفعة نسبيا بالجهة، إذ تفوق إقليم بولمان ب 4,1 نقطة، كما يبينه الجدول التالي:

جدول 8: توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة
حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة (ب %)

الحالة الزوجية	إقليم بولمان			جهة فاس - مكناس		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الوسط الحضري						
عزاب	37,9	25,8	31,5	41,3	30,2	35,6
متزوجون	60,0	58,4	59,2	56,9	56,0	56,4
مطلقون	1,2	5,1	3,3	1,0	3,8	2,5
أرامل	0,8	10,6	6,0	0,9	9,9	5,5
المجموع	100	100	100	100	100	100
الوسط القروي						
عزاب	37,7	23,4	30,4	39,5	28,4	33,9
متزوجون	60,4	62,5	61,5	58,9	60,5	59,7
مطلقون	0,8	3,4	2,1	0,6	1,8	1,2
أرامل	1,0	10,7	5,9	1,0	9,3	5,1
المجموع	100	100	100	100	100	100
مجموع الواسطين						
عزاب	37,8	24,2	30,8	40,6	29,5	34,9
متزوجون	60,3	61,1	60,7	57,7	57,7	57,7
مطلقون	0,9	4,0	2,5	0,9	3,1	2,0
أرامل	1,0	10,7	6,0	0,9	9,7	5,4
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014





ومقارنة مع معطيات إحصاء سنة 2004 نلاحظ أن نسبة العزاب بإقليم بولمان عرفت تراجعاً واضحاً حيث انتقلت من 34,0% إلى 30,8% لفائدة فئة المتزوجين التي تزايدت خلال نفس الفترة بحوالي 3,8 نقطة مئوية وتهم هذه الظاهرة الجنسين والوسطيين معاً. وبخصوص حالي الطلاق والتمرل فقد بقيت شبه مستقرة خلال الفترة ما بين الإحصاءين، وتمس الإناث أكثر من الذكور وبهم هذا الأمر الوسطيين معاً.

2.3. توزيع العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

تنخفض نسبة العزاب مع التقدم في السن بالنسبة للجنسين معاً، وكذلك بالنسبة للوسطيين معاً، إذ تبلغ أقصاها 91,7% عند الفئة العمرية (15 – 19 سنة)، وسرعان ما تنخفض عند الفئة (20 – 24 سنة)، حيث تصل إلى 65,7%، ثم تزيد في الانخفاض عند الفئة (25 – 29 سنة) لتبلغ أدناها 38,6% من مجموع الإقليم.

ونلاحظ اختلافاً بين الجنسين معاً، حيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في جميع فئات الأعمار المعنية وذلك بالوسطيين معاً. وترجع أسباب هذا التباين بين الجنسين على الخصوص إلى الاختلاف في نمط الحياة، وبالتالي اختلاف في بعض السلوكيات كتمديد فترة التمدرس عند الجنسين إلى جانب المشاكل المادية والاجتماعية التي تحيط بالحياة الزوجية.

كما تعد نسبة العزاب عند فئة (15 – 29 سنة) مؤشراً هاماً لتحديد مدى تراجع أو استقرار الزواج المبكر. وتشير الإحصائيات لسنة 2014 إلى أن نسبة العزاب الحضريين من فئة (15-19) تفوق نظيرتها بالوسط القروي (93,7% مقابل 90,6%)، ونفس المعطى يمكن استنتاجه عند الفئة العمرية (20 – 24 سنة)، إذ تصل إلى 71,4% بالوسط الحضري مقابل 63,0% بالوسط القروي. بينما تبلغ هذه النسبة بالنسبة لشريحة (25 – 29 سنة) 43,0% بالوسط الحضري و36,7% بالوسط القروي. إن هذا الاختلاف يشمل أيضاً الجنسين فتظل نسبة العزاب مرتفعة بخصوص جميع الفئات لدى الذكور، إذ تفوق مثيلتها لدى الإناث على التوالي بفارق: 15,7 و46,6 و32,5 نقطة.

ومقارنة مع باقي الجهة نلاحظ أن نسبة العزاب من 15-29 سنة مرتفعة نسبيا بالجهة اذ تفوق إقليم بولمان بفارق: 2,1 و 8,5 و 11,7 نقطة على التوالي كما يوضحه الجدول الموالي:

جدول 9: نسبة العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

فئات الأعمار	إقليم بولمان			جهة فاس مكناس		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الوسط الحضري						
19 – 15 سنة	99,6	87,8	93,7	99,7	90,6	95,2
24 – 20 سنة	94,6	51,5	71,4	94,8	61,8	77,9
29 – 25 سنة	66,0	27,5	43,0	71,4	36,3	53,0
الوسط القروي						
19 – 15 سنة	99,1	81,5	90,6	99,5	84,2	91,9
24 – 20 سنة	87,4	38,6	63,0	90,3	46,0	68,3
29 – 25 سنة	52,7	22,0	36,7	61,9	30,9	46,2
مجموع الوسطين						
19 – 15 سنة	99,3	83,6	91,7	99,6	88,0	93,8
24 – 20 سنة	89,6	43,0	65,7	93,0	55,8	74,2
29 – 25 سنة	56,4	23,9	38,6	67,5	34,2	50,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

3.3. معدل العمر عند الزواج الأول

يعتبر معدل العمر عند الزواج الأول من المؤشرات الديمغرافية الهامة التي تعطي نظرة عن مدى تقلص الزواج المبكر أو استقراره في سن معين، كما يحدد مستوى الإنجاب. وقد بلغ هذا المؤشر خلال إحصاء 2014، 26.8 سنة وهو أقل من المعدل المسجل على صعيد الجهة بسنتين.

ويعرف هذا المؤشر تباينا واضحا بين الجنسين، إذ يفوق متوسط السن عند الزواج الأول لدى الذكور مثيله لدى الإناث ب 5,4 سنوات، وبحوالي 5,2 سنوات على صعيد جهة فاس -مكناس، كما نلاحظ أن شبان الوسط القروي يقدمون مبكرا على الزواج مقارنة مع أقرانهم من الوسط الحضري وذلك بفارق 1,1 سنة، ويصل هذا الفارق إلى 1,2 سنة على مستوى مجموع الجهة.

جدول 10: معدل السن عند الزواج الأول بالإقليم، حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

وسط الإقامة	إقليم بولمان			جهة فاس-مكناس		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	المجموع
حضري	30,8	24,9	27,6	32,1	26,6	29,3
قروي	29,1	23,8	26,5	30,4	25,7	28,1
المجموع	29,6	24,2	26,8	31,4	26,2	28,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

سجل معدل السن عند الزواج الأول تطورا ملموسا بين الإحصاءين الأخيرين بالنسبة للذكور والإناث على السواء، حيث انتقل عند الذكور من 29,1 سنة إلى 27,6 سنة، بينما عرف ارتفاعا لدى الإناث ب 2,2 سنة. كما نلاحظ أن هذا المؤشر انخفض بما يزيد عن 3,5 سنة بالوسط القروي عند

الذكور، في حين بقي مستقرا عند إناث هذا الوسط. أما بالوسط الحضري فقد عرف هذا المعدل ارتفاعا طفيفا لا يتجاوز السنة عند الذكور بينما ارتفع ب4,1 سنة عند الإناث.

جدول 11: تطور معدل السن عند الزواج الأول بالإقليم، حسب الجنس ووسط الإقامة بين 2004 و2014 (بالسنوات)

الجنس	2004			2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
ذكور	30,5	28,4	29,1	30,8	24,9	27,6
إناث	25,0	23,9	24,3	29,1	23,8	26,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

4. الخصوبة

1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم

تتغير نسبة الخصوبة حسب سن الأم، ففي سن مبكرة (15 – 19 سنة) تصل إلى 24,9 طفل لكل امرأة بالوسط القروي، ويفوق هذا العدد ب 5,6 نقطة العدد المسجل بالوسط الحضري (24,9 طفل لكل امرأة). كما تبلغ نسبة الخصوبة بالإقليم أقصاها عند فئتي (20 – 24 سنة) و (25 – 29 سنة) ب 107,5 و128,1 على التوالي.

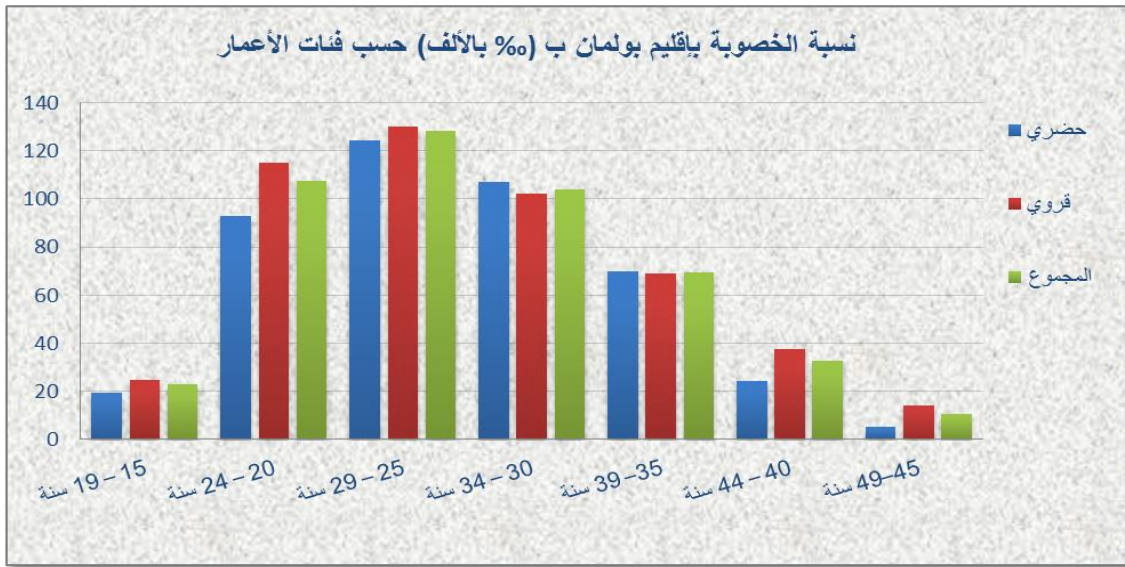
وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسب بالوسط الحضري تفوق مثيلاتها بالوسط القروي عند فئات الأعمار (30 – 34 سنة) و (35 – 39 سنة). حيث تبلغ على التوالي 106,9 و70,1 لدى النساء الحضرية، في حين يصل عدد الأطفال لدى نفس الفئات العمرية بالوسط القروي إلى 102,3 و69,2 طفل لكل امرأة على التوالي.

ويلاحظ أن معدل الخصوبة يبدأ بالارتفاع من الفئة العمرية (15-19 سنة) إلى أن يبلغ أوجه عند الفئة العمرية (25 – 29 سنة) ثم يبدأ بالتراجع وذلك لدى جميع فئات الأعمار وبالوسطين الحضري والقروي، ويصل إلى أدناه عند الفئة العمرية (45 – 49 سنة) كما يتضح في الجدول أسفله. بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة بالإقليم، أي متوسط عدد الأطفال لكل امرأة في سن الإنجاب (15 – 49 سنة)، 2,4 طفل حسب نتائج إحصاء 2014. وهذا المؤشر يزيد بالوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري.

جدول 12: نسبة الخصوبة بإقليم بولمان ب (% بالألف) حسب فئات الأعمار
والمؤشر التركيبي للخصوبة

الفئات العمرية	إقليم بولمان			جهة فاس مكناس		
	مجموع	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي
19 – 15 سنة	23,0	19,3	24,9	20,6	26,7	16,5
24 – 20 سنة	107,5	92,9	114,9	84,6	108,5	69,9
29 – 25 سنة	128,1	124,5	130,0	108,2	117,9	102,0
34 – 30 سنة	104,0	106,9	102,3	99,8	101,9	98,6
39 – 35 سنة	69,5	70,1	69,2	71,0	73,5	69,6
44 – 40 سنة	32,5	24,2	37,6	31,6	34,3	30,2
49 – 45 سنة	10,8	5,2	14,3	9,5	10,9	8,9
المؤشر التركيبي للخصوبة	2,4	2,2	2,5	2,1	2,4	2,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



5. عدد الأسر وحجمها

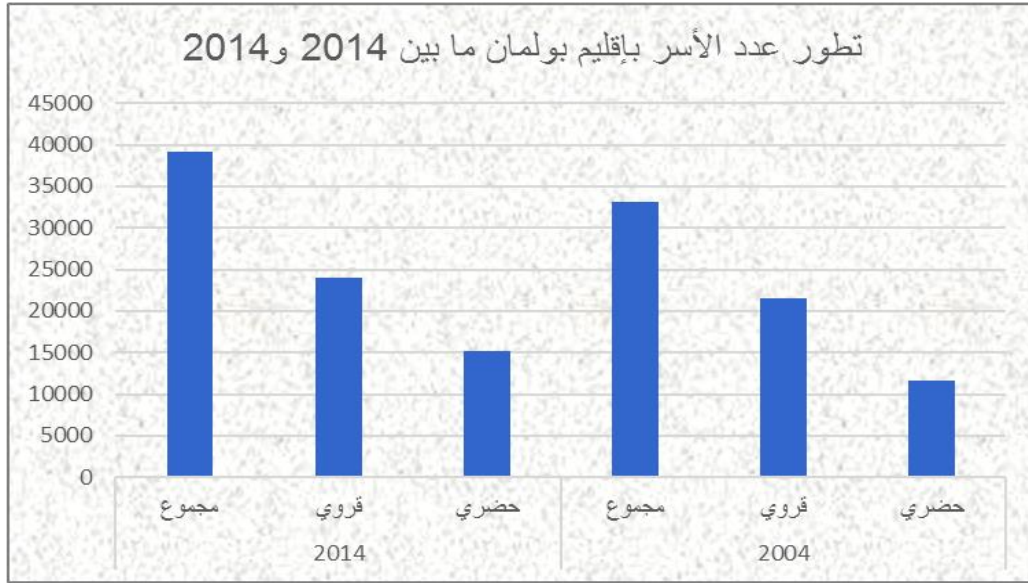
1.5. عدد الأسر

يضم إقليم بولمان حسب إحصاء 2014، 39219 أسرة وتزايد هذا العدد في المتوسط بوتيرة سنوية تقدر ب 1,7% بين الإحصاءين الأخيرين، في حين بلغ المعدل السنوي للنمو الديموغرافي 0,65% بين سنتي 2004 و2014.

جدول 13: تطور عدد الأسر بإقليم بولمان بين 2004 و2014

	2014			2004		
	مجموع	قروي	حضرى	مجموع	قروي	حضرى
إقليم بولمان	39219	23999	15220	33108	21497	11611
جهة فاس مكناس	919497	319384	600113	734501	284650	449851

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.



2.5. متوسط حجم الأسر

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 عن تسجيل 5 أفراد في المتوسط لكل أسرة، مقابل 5,6 خلال سنة 2004 بإقليم بولمان. ويختلف حجم الأسر بالإقليم حسب وسط الإقامة، حيث بلغ في المتوسط 5,5 بالوسط القروي و4,3 بالوسط الحضري. وقد عرف حجم الأسر تراجعاً طفيفاً بين الإحصاءين بلغ 0,6 نقطة. وشمل هذا التقلص الواسطين معاً (0,47 نقطة بالنسبة للوسط القروي مقابل 0,54 نقطة بالنسبة للوسط الحضري). وتتميز الأسرة بإقليم بولمان بحجم أكبر نسبياً عن نظيرتها بالجهة (5,0 مقابل 4,6).

جدول 14: تطور حجم الأسر بالإقليم حسب وسط الإقامة بين 2004 و 2014

	2014		2004		
	قروي	حضري	المجموع	قروي	
إقليم بولمان	5,5	4,3	5,6	5,97	4,84
جهة فاس مكناس	5,2	4,3	5,3	6,0	4,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.

6. الإسقاطات الديمغرافية

بتعاون مع مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية التابع للمندوبية السامية للتخطيط، قامت المديرية الجهوية للتخطيط فاس-مكناس، بإنجاز الإسقاطات الديموغرافية للفترة الممتدة ما بين 2014 و 2030، لعمالي وأقاليم الجهة، بالإضافة إلى الجماعات الترابية التابعة لنفوذها، وعددها 169 جماعة.

ولإنجاز هذه الإسقاطات الديموغرافية، تم الاعتماد على فرضيات لها علاقة بالتزايد السكاني، تمت بلورتها انطلاقاً من المعطيات المتوفرة أثناء إنجاز هذه العملية، مع الإشارة إلى أن هامش الخطأ،

يميل إلى الارتفاع كلما ابتعدنا عن سنة البداية وهي 2014، وكذلك كلما حاولنا الحصول على نتائج أكثر تفصيلاً، كالإسقاطات حسب الفئات العمرية بالنسبة للجماعات الترابية.

1.6. التطور المتوقع لعدد السكان حسب وسط الإقامة بين 2014 و2030

انطلاقاً من نتائج الإسقاطات الديمغرافية المنجزة، سوف يبلغ عدد سكان إقليم بولمان في أفق سنة 2030، حوالي 202335 نسمة وهو ما سيشكل 4,36% من مجموع سكان الجهة، بعدما بلغ العدد 197399 نسمة سنة 2014 (4,67% من سكان الجهة). وبهذا سوف يتزايد عدد سكان الإقليم بوثيرة تصل في المتوسط إلى 0,15% سنوياً خلال الفترة ما بين 2014 و2030، مقابل تزايد سكاني يقدر بـ 0,58% على الصعيد الجهوي.

وفيما يتعلق بوسط الإقامة، سوف تعرف ساكنة الوسط القروي بالإقليم تراجعاً عددياً يصل إلى -0,44% كمعدل سنوي خلال الفترة التي تشملها الإسقاطات الديمغرافية. هذا التراجع العددي، سيهم جميع الجماعات الترابية المنتمية للوسط القروي بالإقليم بمعدلات متفاوتة، مقابل -0,81% بالوسط القروي بالجهة. وعلى عكس ذلك، فإن السكان الحضريين بالإقليم، سيعرفون خلال نفس الفترة، تزايداً عددياً يصل نسبته إلى 1,22% كمعدل سنوي، مقابل 1,36% لفائدة ساكنة الوسط الحضري بالجهة.

جدول 15: التطور المتوقع لعدد سكان الإقليم بين 2014 و2030

نسبة النمو السنوي (%) 2030/2014	2030	2020	2014	
0,15	202335	200561	197399	إقليم بولمان
1,22	79449	71421	65479	حضري
-0,44	122886	129140	131920	قروي
0,58	4640286	4405862	4229579	الجهة
1,36	3170772	2805055	2555611	حضري
-0,81	1469514	1600807	1673968	قروي

المصدر: مركز الأبحاث والدراسات الديمغرافية (المنذوبية السامية للتخطيط)

وبخصوص المعدلات المتوقعة للتمدن بالإقليم، سوف تسجل ارتفاعاً، حيث ستنتقل من 33,2% سنة 2014 إلى حدود 39,3% في أفق سنة 2030.

جدول 16: التطور المتوقع لنسبة التمدن بالإقليم (ب %) بين 2014 و2030

2030	2020	2014	
39,3	36,6	33,2	إقليم بولمان
68,3	63,7	60,4	الجهة

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية (المنذوبية السامية للتخطيط).

2.6. التطور المتوقع لبنية السكان حسب السن بين 2014 و2030

انطلاقاً من المعطيات الخاصة ببنية السكان حسب السن، فإن الإقليم، بوسطيه الحضري والقروي، سوف يعرف تراجعاً تدريجياً في عدد السكان البالغين أقل من 15 سنة، نتيجة انخفاض

معدلات الخصوبة. فبعدما كانت هذه الفئة تمثل نسبة 30,9 % من مجموع ساكنة الإقليم، سنة 2014 سوف تتراجع إلى 23,3 % في أفق سنة 2030.

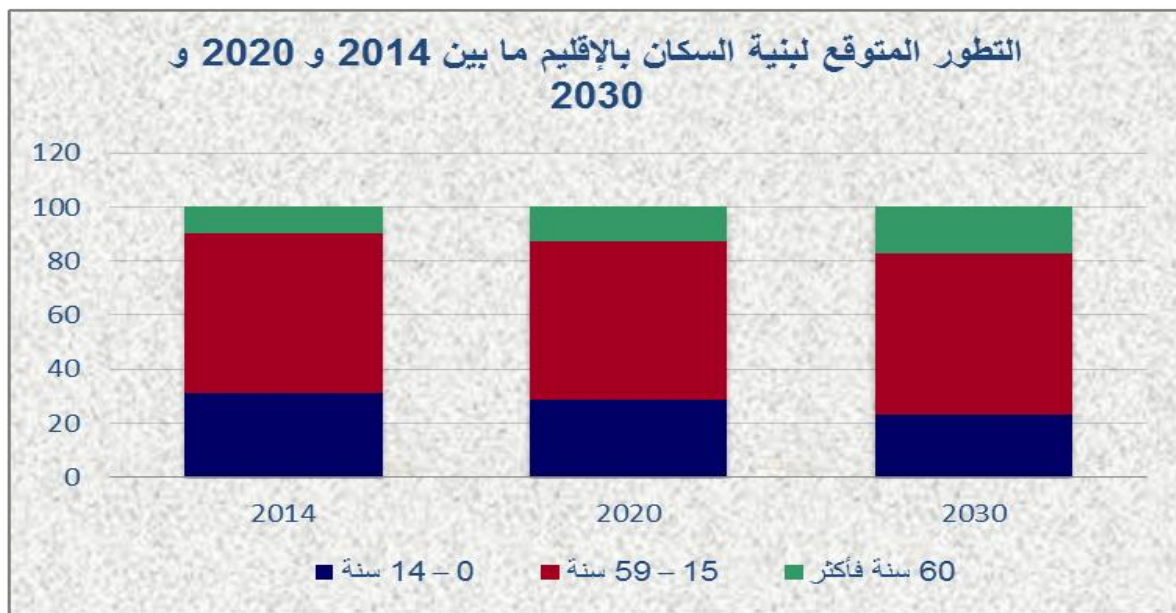
وعن فئة السكان في سن النشاط، فرغم التراجع الطفيف في العدد الذي ستعرفه في أفق سنة 2030، إلا أنها ستظل مهمة من حيث العدد، حيث سوف تسجل نسبة 59,2 %، مما سيشكل تأثيرا مباشرا على سوق الشغل.

وبخصوص عدد السكان البالغين 60 سنة فما فوق، فسوف ينتقل من 9,8 % سنة 2014 إلى 17,5 % سنة 2030، وهذا الارتفاع سيمم الواسطين الحضري والقروي معا.

جدول 17: التطور المتوقع لبنية السكان بالإقليم حسب فئات الأعمار الكبرى بين 2014 و2030 (ب %)

2030	2025	2020	2015	2014	فئات الأعمار
مجموع الواسطين					
23,3	26,4	28,4	30,5	30,9	0 – 14 سنة
59,2	58,9	59,0	59,3	59,3	15 – 59 سنة
17,5	14,6	12,6	10,1	9,8	60 سنة فأكثر
100	100	100	100	100	المجموع
الوسط القروي					
23,3	27,0	29,1	31,3	31,6	0 – 14 سنة
58,8	58,0	57,7	58,1	58,1	15 – 59 سنة
17,9	15,0	13,1	10,7	10,3	60 سنة فأكثر
100	100	100	100	100	المجموع
الوسط الحضري					
23,2	25,5	27,1	29,1	29,6	0 – 14 سنة
59,9	60,5	61,3	61,8	61,7	15 – 59 سنة
16,9	14,0	11,6	9,1	8,7	60 سنة فأكثر
100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس



الفصل الثاني:

القطاعات الاجتماعية

1. التعليم

- مازال التعليم يشكل إحدى الاهتمامات الكبرى التي توليها الدولة المغربية عناية خاصة وتتمحور أهم التوجهات المتعلقة بقطاع التربية والتكوين حول المبادئ التالية:
- ✍ التسريع من وتيرة دمج التعليم الأولي في أفق تعميمه على الأطفال من الفئة 4-5 سنوات؛
 - ✍ تعميم التمدرس لفائدة الأطفال في سن ست سنوات؛
 - ✍ تقليص عدم تساوي الحظوظ فيما يخص الولوج للمدارس بين الوسطين القروي والحضري وبين الذكور والإناث؛
 - ✍ تطوير التعليم بالوسط القروي وملاءمة مضمونه مع الخصوصيات المحلية؛
 - ✍ توفير تكوين مستمر ومناسب لرجال التعليم لمواجهة حاجيات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

1.1. القدرة على القراءة والكتابة

تلعب التربية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد بالإضافة إلى تحسين ظروف عيش السكان، ومسايرتهم لركب التطور العلمي والتكنولوجي، إذ تشكل المعرفة عنصرا مهما في التنمية البشرية حسب المصطلح الموضوع من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وذلك من خلال مؤشري نسبة الأمية ونسبة التمدرس.

1.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

أظهرت نتائج إحصاء 2014، أن 42,1% من سكان إقليم بولمان البالغين 10 سنوات أو أكثر أميون. وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع ما تم تسجيله على مستوى جهة فاس مكناس حيث بلغت نسبة الأمية بها 34,7%. وقد تراجع هذا المؤشر عما كان عليه خلال 2004، حيث قدر بـ 52,4%، نظرا للمجهودات المبذولة في هذا الإطار.

ولقد أظهرت نتائج الإحصاء كذلك أن الأمية تضرب بشدة الوسط القروي، وتنتشر بكثرة في صفوف نساءه، حيث تبلغ نسبة الأمية لديهن 63,3%، وهو ما يقارب ضعف ما تم تسجيله لدى الذكور بنفس الوسط. كما تشير نفس النتائج إلى أن مستويات الأمية التي تم تسجيلها بكل من الوسط الحضري والوسط القروي لإقليم بولمان لا تختلف كثيرا عما تم تسجيله بجهة فاس مكناس.

ومقارنة مع إحصاء 2004، فقد عرف إقليم بولمان تراجعا ملحوظا لنسبة الأمية بين الإحصاءين الأخيرين حيث بلغ 10,3 نقطة مئوية بمجموع الإقليم، وقد شمل هذا التراجع في مستوى الأمية الوسطين والجنسين معا. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، تظل النسب المحققة بعيدة عن الطموحات، إذ أن ما يقارب 6 إناث قرويات من أصل 10 لا زلن لا يعرفن القراءة والكتابة.

جدول 18: تطور نسبة الأمية بالنسبة للسكان الذين يعادل أو يفوق سنهم 10 سنوات
حسب الجنس بين 2004 و 2014 (ب %)

وسط الإقامة	2004			2014		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم بولمان						
الوسط الحضري	19,5	47,2	34,1	16,8	39,8	28,9
الوسط القروي	43,4	75,7	60	34,2	63,3	48,9
المجموع	36,5	67,2	52,4	28,5	55,2	42,1
جهة فاس مكناس						
الوسط الحضري	22,2	44,0	33,4	16,1	34,2	25,4
الوسط القروي	43,9	75,2	59,8	35,3	63,4	49,3
المجموع	31,4	57,1	44,5	23,7	45,3	34,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وعلى العموم عرفت جل الجماعات الترابية لإقليم بولمان نسبة أمية مرتفعة بلغت أقصاها بجماعات: تالمزت 65,7%، آيت بازة 60,1%، ولاد علي يوسف 58,7%، آيت لمان 58,2%. وسجلت أدناها ببلديات: ميسور 23,4%، أوطاط الحاج 29,0%، بولمان 29,4%، وإيموزار مرموشة 35,9%. ولا تزال الأمية تعد أكثر انتشارا لدى النساء إذ بلغت أعلى مستوياتها بنفس الجماعات: جماعة تالمزت 78,3%، آيت بازة 75,8%، ولاد علي يوسف 72,6%، آيت لمان 69,6%.

2.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية

إن تحليل مستوى الأمية بإقليم بولمان حسب فئات الأعمار يبرز انتشار هذه الآفة بشكل قوي كلما تقدم السن، وتتفاقم أكثر لدى النساء. فحسب إحصاء 2014، ما يفوق 7 أشخاص من أصل 10 لدى السكان البالغين من العمر 50 سنة فأكثر لا يعرفون القراءة والكتابة. وتجدر الإشارة إلى التباين الحاصل بين وسطي الإقامة، إذ أن 84,9% من الفئة المعنية من سكان القرى أميون وتفوق هذه النسبة النصف بالوسط الحضري (64,5%). كما تتفاقم الأمية بشدة لدى الإناث القرويات، خاصة عند بلوغهن 25 سنة فما فوق، وتعتبرن أكثر عرضة لآفة الأمية خاصة مع تقدم السن، فما يقارب ثلثي (65,8%) النساء القرويات من سن 25-34 سنة هن أميات، مقابل 30,8% من الحضريات، وما يزيد عن 96,5% من اللواتي تعدى سنهن 49 سنة لا يعرفن كذلك القراءة والكتابة، مقابل 85,6% من النساء من نفس الفئة العمرية بالحواضر.

ويلاحظ تفشي الأمية أيضا في صفوف الفئات العمرية الأصغر سنا (10 - 14 سنة) و (15 - 24 سنة)، حيث يبلغ على التوالي 7,3% و 18,3% من مجموع السكان البالغين 10 سنوات وأكثر من ضمن هذه الفئة. وما يعادل نصف السكان القرويون لا يعرفون القراءة والكتابة (48,9%)، تمثل فيهم النساء نسبة 63,3%.

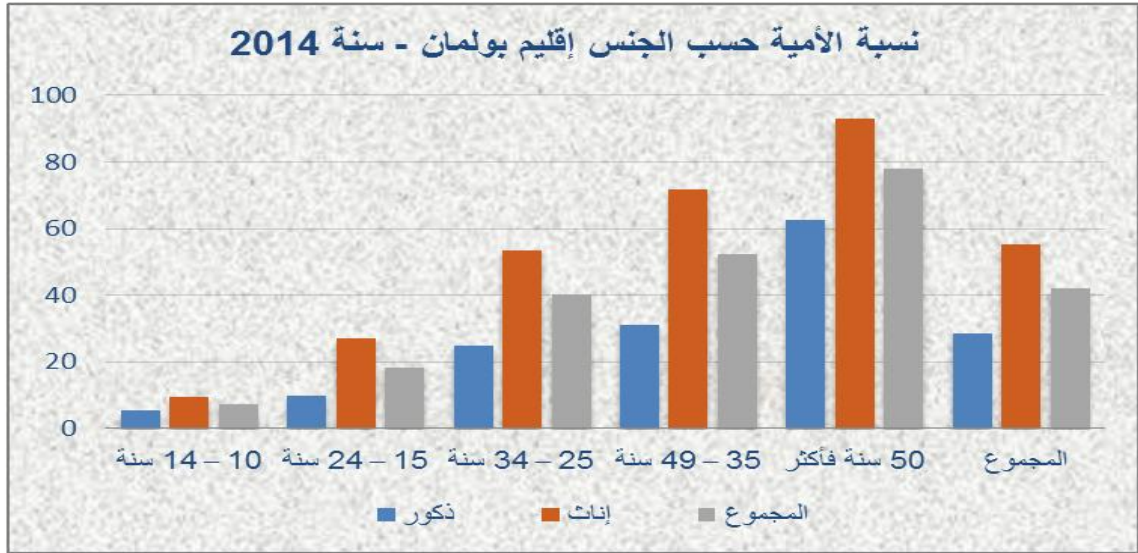
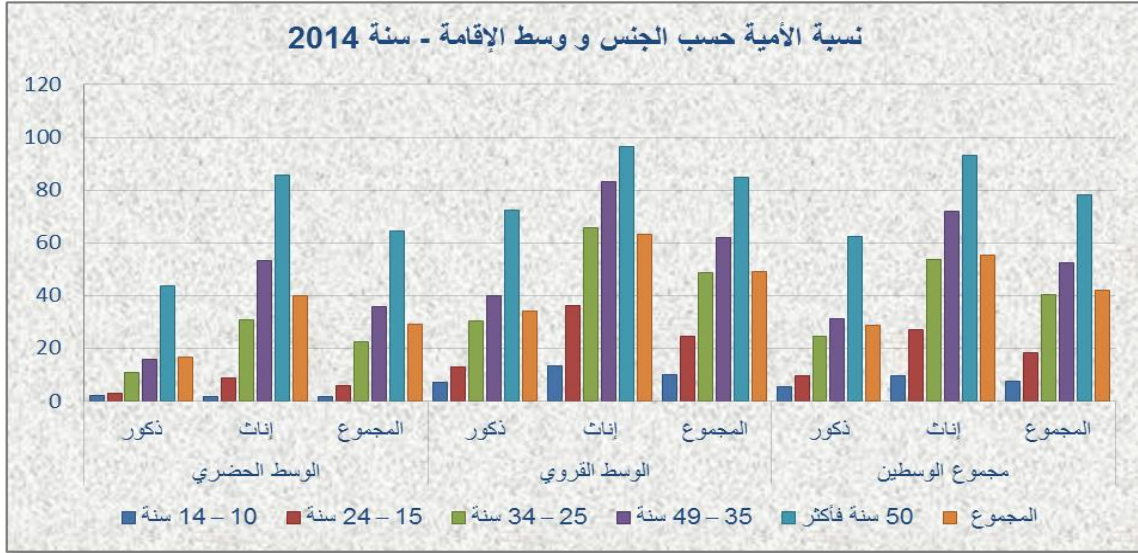
ومن جهة أخرى، لابد من الإشارة إلى أن الذكور البالغين 50 سنة فما فوق بالوسط القروي يعانون من ظاهرة الأمية بما يقارب 1,7 مرة ما هو عليه بالنسبة للذكور بالوسط الحضري، وذلك بنسبة 72,4% مقابل 43,8%.

ورغم التطور الحاصل في نسبة التمدرس وتقلص نسبة الأمية بين الإحصاءين الأخيرين إلا أن نسب الأمية بإقليم بولمان تبقى جد مرتفعة مقارنة مع بقية الوحدات الإدارية لجهة فاس-مكناس.

جدول 19: تطور نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية ووسط الإقامة (10 سنوات فأكثر) ب %

الفئات العمرية	2004		2014		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الوسط الحضري					
10 – 14 سنة	2,1	5,4	1,9	1,6	1,8
15 – 24 سنة	6	22	2,9	8,6	5,8
25 – 34 سنة	11,6	42,3	10,9	30,8	22,6
35 – 49 سنة	25,2	72,3	15,6	53,2	35,7
50 سنة فأكثر	54,6	92,8	43,8	85,6	64,5
المجموع	19,5	47,2	16,8	39,8	28,9
الوسط القروي					
10 – 14 سنة	15,2	36,9	7,1	13,1	10,0
15 – 24 سنة	27,8	64,1	12,9	36,1	24,3
25 – 34 سنة	35	79,4	30,3	65,8	48,6
35 – 49 سنة	60,9	94,6	39,9	83,2	62,0
50 سنة فأكثر	80,7	98,3	72,4	96,5	84,9
المجموع	43,4	75,7	34,2	63,3	48,9
مجموع الوسطين					
10 – 14 سنة	11,5	28,1	5,4	9,4	7,3
15 – 24 سنة	21,9	52	9,7	26,9	18,3
25 – 34 سنة	28,4	67,6	24,7	53,5	40,2
35 – 49 سنة	48,2	87	31,2	71,8	52,3
50 سنة فأكثر	73,8	96,9	62,5	93,0	78,1
المجموع	36,5	67,2	28,5	55,2	42,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014



3.1.1. معرفة اللغات

يمثل السكان الذين يعرفون القراءة والكتابة معدل 57,9 % من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر، يمثل منهم مزدوجو اللغة أي الذين يكتبون ويقرؤون اللغتين الفرنسية والعربية 26,5% ويأتي الذين يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة في المرتبة الثانية بنسبة 17,6%، بينما مستعملو العربية والفرنسية ولغات أخرى فيمثلون 11,9% من السكان المعنيين، ويتفوق الذكور على الإناث في القراءة والكتابة بالنسبة لجميع اللغات سواء تعلق الأمر باللغة العربية وحدها أو العربية والفرنسية أو لغات متعددة، إذ يمثلون على التوالي 20,8% و33,3% و15,0% مقابل 14,6% و20,0% و8,9% بالنسبة للإناث. كما أن نسبة الذين يقرؤون العربية ولغات أخرى غير الفرنسية تظل ضئيلة بالإقليم، حيث لا تمثل سوى 1,6%.

جدول 20: توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر بالإقليم حسب اللغة المقروءة والمكتوبة وحسب الجنس

اللغة المقروءة والمكتوبة	الذكور	الإناث	المجموع
لا شيء	28,5	55,2	42,1
العربية وحدها	20,8	14,6	17,6
العربية والفرنسية	33,3	20,0	26,5
العربية والفرنسية ولغات أخرى	15,0	8,9	11,9
العربية ولغات أخرى غير الفرنسية	2,0	1,1	1,6
لغات أخرى	0,1	0,1	0,1
غير مصحح	0,3	0,2	0,2
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وبالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004، يتضح تطور نسب السكان البالغين 10 سنوات فأكثر فيما يتعلق باللغات المقروءة والمكتوبة بالنسبة للجنسين، مع الإشارة إلى أن نسبة الإناث تبقى أقل من مثلتها لدى الذكور فيما يتعلق بجميع فئات اللغات المقروءة والمكتوبة.

جدول 21: تطور نسبة السكان البالغين 10 سنوات فأكثر بالإقليم حسب اللغة المقروءة والمكتوبة وحسب الجنس (ب %)

اللغة المقروءة والمكتوبة	2004		2014	
	ذكور	إناث	المجموع	المجموع
لا شيء	36,4	67,0	52,3	42,1
العربية وحدها	17,3	9,3	13,2	17,6
العربية والفرنسية	35,9	18,9	27,1	26,5
العربية والفرنسية ولغة أخرى	10,3	4,6	7,3	11,9
العربية ولغات أخرى غير الفرنسية	0,1	0,0	0,1	1,6
لغات أخرى	0,1	0,0	0,1	0,1
غير مصحح	0,0	0,0	0,0	0,2
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

2. التمدرس

2.1. نسبة التمدرس للأطفال المتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة

تشير نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بإقليم بولمان إلى أن ما يفوق 9 أطفال من بين 10 المتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة كانوا مسجلين بالمدارس خلال الموسم الدراسي 2013-2014، وتصل هذه النسبة إلى 97,8 % بالوسط الحضري وتهم الإناث والذكور على السواء بنفس النسب، مقابل 88,3 % بالوسط القروي. ويرجع هذا التباين بالأساس إلى بعض التأخر في تمدرس

الفتاة القروية بالإقليم التي لم تحقق سوى نسبة 85,6 %، أي بفارق 5,4 نقاط بالنسبة للذكور. ومن جهة أخرى نشير إلى أن مستوى تـمدرس الأطفال بالإقليم يقل عن نظيره المسجل على صعيد جهة فاس-مكناس ب 3 نقاط.

جدول 22: معدل التمدرس للأطفال بين 7 و12 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

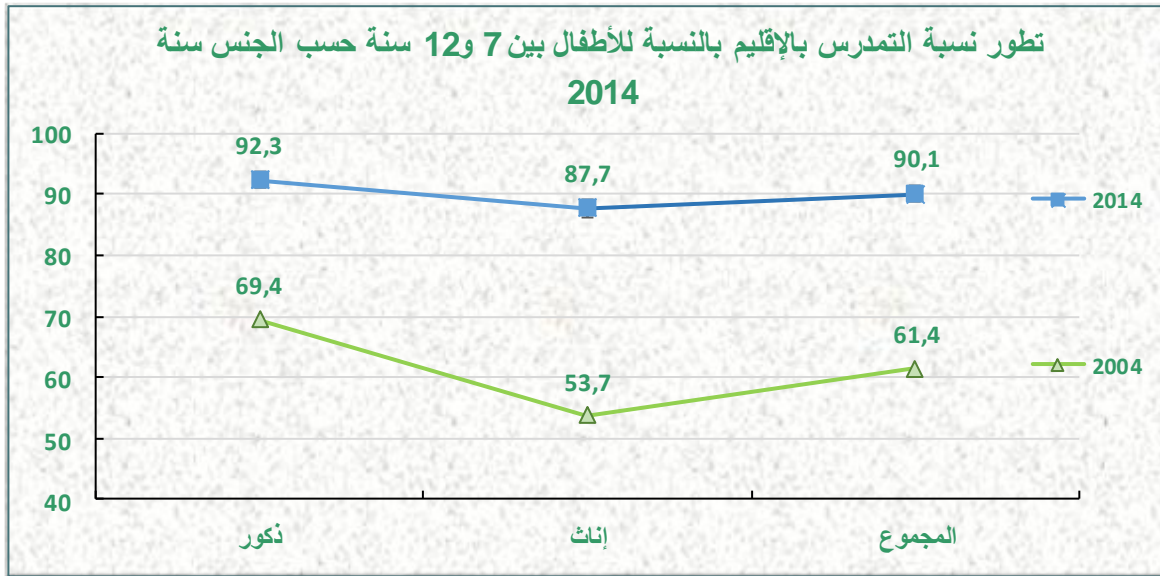
وسط الإقامة	إقليم بولمان		جهة فاس -مكناس		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
حضري	97.8	97.9	97.4	97.6	97,5
قروي	91.0	85.6	92,7	88,2	90,5
المجموع	93.2	89.5	95,3	93,5	94,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

جدول 23: تطور نسبة التمدرس بالإقليم للأطفال بين 7 و12 سنة حسب الجنس

الجنس	2004	2014
ذكور	83,9	93,2
إناث	79,4	89,5
المجموع	81,7	91,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014



وعلى مستوى أغلبية الجماعات الترابية لإقليم بولمان، تشير نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 إلى أن ما يفوق 9 أطفال من بين 10 يتراوح سنهم بين 7 و12 سنة كانوا مسجلين بالمدارس خلال الموسم الدراسي 2013-2014، وتصل هذه النسبة أقصاها ببلدية أوطاط الحاج ب 98,2% بينما تبلغ أدناها بالجماعة القروية تيساف ب 70,0%.

جدول 24: معدل تـمدرس الأطفـال بين 7 و12 سنة حسب الجنس بالجماعات الترابية لإقليم بولمان

المجموع	إناث	ذكور	الجماعة الترابية
97,8	98,3	97,3	بلدية بولمان
98,1	97,3	98,8	بلدية إموزار مرموشة
97,6	97,7	97,5	بلدية ميسور
98,2	98,2	98,2	بلدية أوطاط الحاج
91,2	86,8	94,2	أيت بازة (ج ق)
93,2	88,2	98,1	أيت المان (ج ق)
94,1	93,8	94,3	ألميس مرموشة (ج ق)
94,3	91,9	96,9	المرس (ج ق)
84,7	82,6	86,7	النجيل (ج ق)
91,6	89,2	94,1	كيكو (ج ق)
94,1	89,4	98,1	سرغينة (ج ق)
95,6	94,8	96,4	سكورة مداز (ج ق)
83,9	78,7	88,9	تالزمت (ج ق)
91,3	89,2	93,4	قصابي ملوية (ج ق)
83,2	80,6	85,8	ويزغت (ج ق)
86	83	89,1	سيدي بوطيب (ج ق)
92,9	91,8	94	العرجان (ج ق)
92	88,9	94,5	الرميلة (ج ق)
92	89,9	94	فرطيسة (ج ق)
87,6	84,3	90,8	ولاد علي يوسف (ج ق)
70	66,2	73,8	تيساف (ج ق)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2.2. المستوى التعليمي للسكان

تشير نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بإقليم بولمان إلى أن 41,6% من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر لا يعرفون القراءة والكتابة، وتصل هذه النسبة إلى 48,0% بالوسط القروي، مقابل فقط 29,0% بالوسط الحضري، ويرجع هذا التباين أساسا إلى التأخر الحاصل في التمدرس بالوسط القروي خاصة لدى الإناث.

ويبرز توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات إلى أن 52,6% يتراوح مستواهم التعليمي بين المستوى الابتدائي والثانوي، يتوزعون بنسب متفاوتة، يحتل المستوى الابتدائي المرتبة الأولى بنسبة 26,7%، يليه المستوى الإعدادي في المرتبة الثانية بنسبة 16,8% ثم الثانوي التأهيلي بنسبة 9,1% فقط.

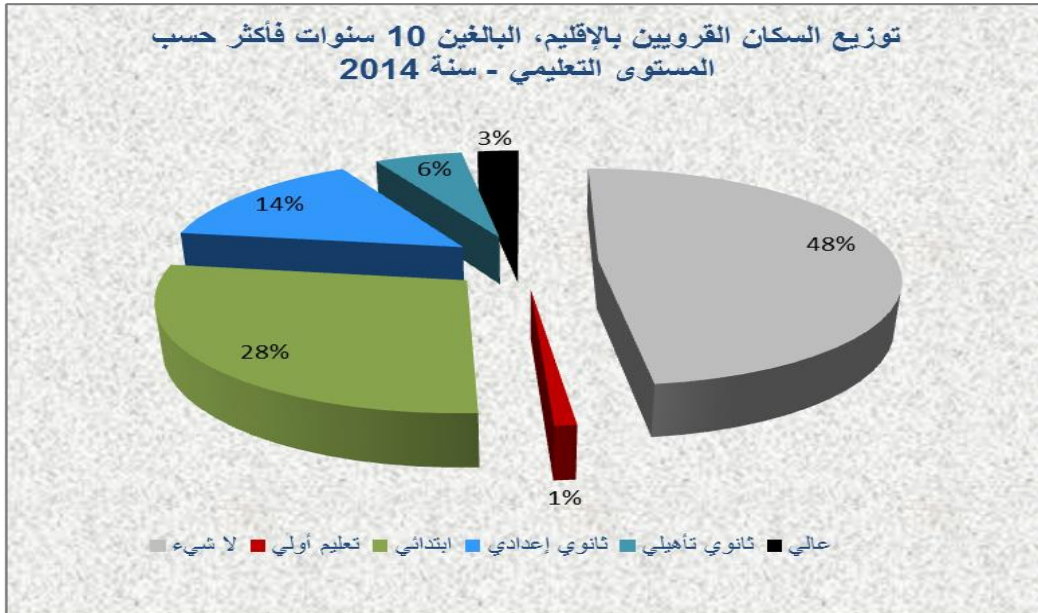
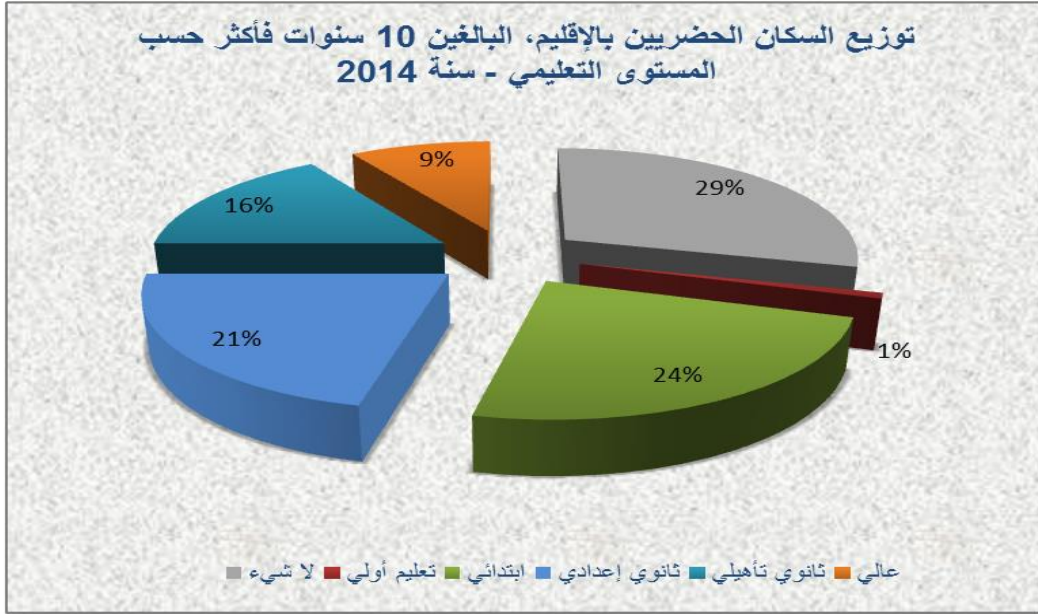
بينما لا يتعدى السكان الذين تمكنوا من ولوج أطوار السلك العالي نسبة 4,8% من مجموع الفئة المعنية، وهذه النسبة تبقى ضئيلة بالوسط القروي، حيث لا تتعدى 2,6% في حين تصل إلى 9,1% بالوسط الحضري.

وبالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004، تنبغي الإشارة إلى أن المستوى التعليمي للسكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات، عرف تزايداً خلال فترة 2004-2014، وقد هم جميع المستويات: الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي والعالي يقدر على التوالي بفارق 2,6 و 4,1 و 2,3 و 1,5 نقاط مئوية.

جدول 25: تطور المستوى التعليمي لسكان الإقليم (10 سنوات فأكثر) حسب الوسط (ب %)

مستوى التعليم	2004			2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
لا شيء	40,7	57,3	51,8	29,0	48,0	41,6
تعليم أولي	1,2	1,3	1,3	0,8	1,0	1,0
ابتدائي	24,0	24,1	24,1	23,8	28,2	26,7
ثانوي إعدادي	16,7	10,7	12,7	21,4	14,5	16,8
ثانوي تأهيلي	11,6	4,5	6,8	15,9	5,6	9,1
عالي	5,7	2,2	3,3	9,1	2,6	4,8
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



3.2. التعليم الأولي

يلتحق بالتعليم الأولي، الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس، ويعتبر مرحلة مهمة من شأنها تنمية قدرات الأطفال الحسية والحركية والذهنية، وهو ما من شأنه تيسير التحاقهم بالمدرسة الابتدائية.

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي بإقليم بولمان، 951 طفلا بنسبة 1,1% من مجموع هذه الفئة من الأطفال على الصعيد الجهوي. ويستوعب التعليم الأولي التقليدي بالإقليم 283 طفلا، أي بمعدل 29,7% من مجموع الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي، مقابل 668 طفلا بالتعليم العصري بشقيه الخاص والعمومي، وهو ما يمثل نسبة 70,2%.

كما تمثل الفتيات نسبة 49,5 % من مجموع أطفال التعليم الأولي التقليدي، ومعدل 47,7% من مجموع أطفال التعليم الأولي العصري بشقيه الخاص والعمومي. وفيما يتعلق بالمؤطرين، فقد بلغ عددهم 70 مربيا، بنسبة 51,4 % لفائدة التعليم الأولي التقليدي. وبخصوص عدد الأطفال لكل مربى، فقد بلغ في المتوسط 7,8 طفلا بالتعليم التقليدي و19,6 بالتعليم العصري بشقيه الخاص والعمومي.

جدول 26: توزيع تلاميذ ومربي التعليم الأولي بالإقليم (2018-2019)

المربون/التلاميذ	التلاميذ		المربون	نوع التعليم
	المجموع	الإناث		
7,8	283	140	36	إقليم بولمان
18,4	56780	25915	3093	التعليم الأولي التقليدي
19,6	668	319	34	إقليم بولمان
28,7	28890	13909	1008	التعليم الأولي العصري والعمومي

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

4.2. التعليم الابتدائي

تستغرق الدراسة بهذا السلك من التعليم، مدة 6 سنوات، ويخص الأطفال البالغين سن التمدرس، ويخول لهم في نهاية المطاف، الالتحاق بالتعليم الثانوي الإعدادي أو التكوين المهني.

1.4.2. التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بإقليم بولمان، 83 مؤسسة، تتواجد 62 منها بالوسط القروي، أي ما يعادل 74,7% من مجموع هذه المؤسسات. وبلغ عدد الفرعيات 157 فرعية، واحدة منها فقط تتواجد بالوسط الحضري.

يظهر من خلال المعطيات الإحصائية الخاصة بالموسم الدراسي 2018-2019، أن مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي، استقبلت 26433 تلميذا، تمثل فيهم الإناث نسبة 47,8%. ويشكل عدد تلاميذ الابتدائي العمومي بالإقليم حوالي 5,7% من مجموع نفس الفئة من التلاميذ على صعيد الجهة. وحسب وسط الإقامة، فإن غالبية التلاميذ، أي ما يعادل 74,3% تابعوا دراستهم بمؤسسات الوسط القروي، وهذا أمر طبيعي بالنظر إلى حجم هذا الوسط بالإقليم.

وعن هيئة التدريس، فإن التعليم الابتدائي العمومي يتوفر على 1216 مدرسا، تمثل الإناث منهم نسبة 41,5%، وتبلغ نسبة المدرسين بالوسط القروي 82,2%.

وفيما يتعلق بمعدل التأطير بالإقليم، فقد بلغ في المتوسط 22 تلميذا لكل أستاذ، مقابل 27 تلميذا لكل أستاذ على صعيد الجهة.

جدول 27: عدد المدارس والتلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الابتدائي العمومي (2018-2019)

المدرسون	التلاميذ		المؤسسات		وسط الإقامة	
	المجموع	الإناث	المجموع	الفرعيات		
80	216	3248	6799	1	21	حضري
425	1000	9401	19634	156	62	قروي
505	1216	12649	26433	157	83	المجموع(1)
4196	6724	105662	219556	397	15	حضري
4809	10367	113281	239029	611	1572	قروي
9005	17091	218943	458585	1008	1587	المجموع(2)
5,6	7,1	5,8	5,7	15,6	5,2	% (1)/(2) ب

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2.4.2. التعليم الابتدائي الخصوصي

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد مدارس التعليم الابتدائي الخصوصي بالإقليم، 10 مدارس، مقابل 453 مؤسسة بالجهة، وقد استقبلت 1377 تلميذا، تمثل منهم الإناث 49%. وللإشارة فإن تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي يمثلون 4,9% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي بالإقليم.

جدول 28: عدد المدارس والتلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي (2018-2019)

التلاميذ	عدد المدارس		
	المجموع	الإناث	
1377	675	10	إقليم بولمان
85766	40986	453	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

5.2. التعليم الثانوي الإعدادي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي مدة 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين أتموا بنجاح دراستهم بالتعليم الابتدائي.

1.5.2. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم بولمان، ما مجموعه 12387 تلميذا وهو ما يمثل 6% من مجموع هذه الفئة من التلاميذ بالجهة. وبالنظر لحجم تمثيلية الوسط القروي بالإقليم، فإنه يستقطب نسبة 50,1% من مجموع تلاميذ الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم.

وفيما يتعلق بالجنسين، فإن عدد الإناث بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي أقل من عدد الذكور، حيث تشكل الإناث نسبة 41,6 % من مجموع التلاميذ بالإقليم، ونسبة 42,0 % بالوسط القروي.

جدول 29: عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة

2019-2018

قروي		حضري + قروي		
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	
2612	6211	5153	12387	إقليم بولمان
28919	69284	94588	207142	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد المؤسسات الخاصة بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم، 20 مؤسسة، 60 % منها تتواجد بالوسط القروي.

وبخصوص هيئة التدريس، فإن الشق العمومي من التعليم الثانوي الإعدادي، يضم 451 أستاذا، تمثل فيهم الإناث نسبة 34,4%. وبهذا تكون نسبة التأطير قد بلغت في المتوسط خلال هذا الموسم الدراسي، 28 تلميذ لكل أستاذ مقابل 26 تلميذ لكل أستاذ على صعيد الجهة.

جدول 30: عدد المؤسسات وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي (2018-2019)

قروي		حضري + قروي		
12	20			
232	451	المجموع		إقليم بولمان
65	155	إناث		
111	209			المؤسسات
2652	7889	المجموع		الجهة
1004	3528	إناث		

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2.5.2. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، احتضن الإقليم مؤسسة واحدة للتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي، مقابل 203 مؤسسة بالجهة. وتستقطب هذه المؤسسة 9 تلاميذ فقط، 6 منهم إناث. ولا يمثل تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي إلا نسبة 0,07% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي بالإقليم.

جدول 31: عدد التلاميذ والمؤسسات بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي (2018-2019)

المؤسسات	التلاميذ		إقليم بولمان
	الإناث	المجموع	
1	6	9	
203	8925	18409	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

6.2. التعليم الثانوي التأهيلي

تستغرق الدراسة بهذا المستوى التعليمي مدة 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين اجتازوا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، والراغبين في متابعة دراستهم بإحدى شعب التعليم العام أو التقني.

وللإشارة، فإن إقليم بولمان وإلى حدود الموسم الدراسي 2018-2019، لا يتوفر إلا على التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.

1.6.2. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي 5812 تلميذا، تمثل فيهم الإناث حوالي 45,0 %، ويمثل تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالإقليم نسبة 4,9 % من مجموع نفس الفئة من التلاميذ على صعيد الجهة. وفيما يتعلق بوسط الإقامة، فإن تلاميذ الوسط القروي، يمثلون نسبة 36,0 % من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالإقليم.

جدول 32: عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة (2018-2019)

قروي	حضري + قروي		إقليم بولمان
	المجموع	الإناث	
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
955	2092	2615	5812
9084	19164	60653	118730

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد المؤسسات الخاصة بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالإقليم، 8 ثانويات تأهيلية، 3 منها تتواجد بالوسط القروي. وتمثل هذه المؤسسات نسبة 5,1 % من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيد الجهوي.

وفيما يتعلق بهيئة التدريس بهذا السلك من التعليم، فإن عدد الأساتذة قد بلغ 398 أستاذا، تمثل فيهم الإناث نسبة 40,0 %. وبهذا، تكون نسبة التأطير قد بلغت في المتوسط حوالي 15 تلميذا لكل أستاذ، مقابل 17 تلميذا لكل أستاذ على صعيد الجهة.

جدول 33: عدد المؤسسات وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي (2018-2019)

قروي	حضري + قروي			
3	8		المؤسسات	
159	398	المجموع	هيئة التدريس	إقليم بولمان
60	146	إناث		
40	157		المؤسسات	
1396	6873	المجموع	هيئة التدريس	الجهة
511	2760	إناث		

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3. التكوين المهني العمومي

لا يزال قطاع التكوين المهني يحظى باهتمام كبير من طرف الدولة، بحيث جعلته في صلب مشروع النموذج التنموي الذي تعتمده بلورته، وذلك لأجل تأهيله حتى يستجيب لمتطلبات سوق الشغل، من خلال تلبية حاجيات المقاولات من كفاءات ويد عاملة مؤهلة تمكنها من الرفع من قدراتها الإنتاجية والتنافسية.

ويتوفر نظام التكوين المهني على أربع مستويات ندرجها كالتالي:

- ✦ مستوى التخصص (خاص بالسنة السادسة ابتدائي والسنين الأولى والثانية إعدادي)؛
- ✦ مستوى التأهيل (خاص بالسنة الثالثة إعدادي والجدوع المشتركة)؛
- ✦ مستوى التقني (خاص بمستوى البكالوريا)؛
- ✦ مستوى التقني المتخصص (خاص بالحاصلين على البكالوريا).

جدول 34: عدد المتدربين بالتكوين المهني العمومي حسب المستوى (2018-2019)

المجموع	التقني المتخصص	التقني	التأهيل	التخصص	
470	45	68	237	120	إقليم بولمان
34497	12619	9436	7783	4659	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، لم يتعدى عدد المتدربين بمختلف مراكز التكوين المهني التابعة للقطاع العمومي بالإقليم، 470 متدربا وهو ما يمثل 1,4 % من مجموع المتدربين على صعيد الجهة.

ويستحوذ مستوى التأهيل على أكثر من نصف أعداد المتدربين بالإقليم بنسبة 50,4 %، متبوعا بمستوى التخصص بحصة 25,5 % ثم مستوى التقني بمعدل 14,5 %، وفي الدرجة الأخيرة مستوى التقني المتخصص بمعدل 9,6 %، من مجموع أعداد المتدربين بالإقليم.

4. التشغيل و البطالة

1.4. توزيع السكان حسب نوع النشاط

حسب معطيات إحصاء 2014، تبلغ نسبة السكان النشيطين بالإقليم، أي المشتغلين أو العاطلين 30,0%، ويصنف باقي السكان غير نشيطين، بحكم أنهم لا يزاولون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن عمل، منهم الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدون، والمسنون والمعاقون. ويتوزع سكان الإقليم حسب نوع النشاط (نشيط أو غير نشيط) بشكل متباين بين الجنسين إذ يضاعف عدد الذكور النشيطين مثيله لدى الإناث النشيطات ب 3,4 مرة بالوسط الحضري وب 5,0 مرة بالوسط القروي، كما يبرزه الجدولين التاليين:

جدول 35: توزيع السكان البلديين حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة

نوع النشاط	حضري		قروي		المجموع	
	ذكور	إناث	المجموع	إناث	ذكور	إناث
السكان النشيطون	14 252	4 158	18 410	34 013	6 807	40 820
السكان غير النشيطين	17 419	29 758	47 177	31 640	59 428	91 068
مجموع السكان	31 671	33 916	65 587	65 653	66 235	131 888

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

جدول 36: نسبة السكان النشيطين حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

الوسط	ذكور	إناث	المجموع
حضري	77,4	22,6	100,0
قروي	83,3	16,7	100,0
المجموع	81,5	18,5	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.4. المعدل الصافي للنشاط

بلغ المعدل الصافي للنشاط، أي النسبة المئوية للسكان النشيطين (المشتغلين والعاطلين) البالغين من العمر 15 سنة فما فوق من مجموع السكان بإقليم بولمان 43,0% ويقل هذا المعدل عن نسبة السكان النشيطين بالوسط القروي ب 1,6 نقطة مئوية فقط، فيما يزيد ب 3,2 نقطة على النسبة المسجلة بالوسط الحضري، ويصل هذا الفارق إلى 3,4 نقطة على مستوى مجموع الجهة (46,4%).

وتفاوتت هذه النسب بين الجنسين إذ أن 72,6% من الذكور يعدون نشيطين في حين لا تصل هذه النسبة إلى 2 من كل 10 نساء. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن معدل النشاط لدى الرجال بالقري

يفوق نظيره المسجل لدى الرجال بالحواضر ب 10,4 نقطة، مما يؤكد أن الرجال القرويين أكثر إقبالا على الحياة العملية من رجال المدن، في حين تعد المرأة الحضرية أكثر نشاطا من مثيلتها القروية بفارق 2,6 نقطة.

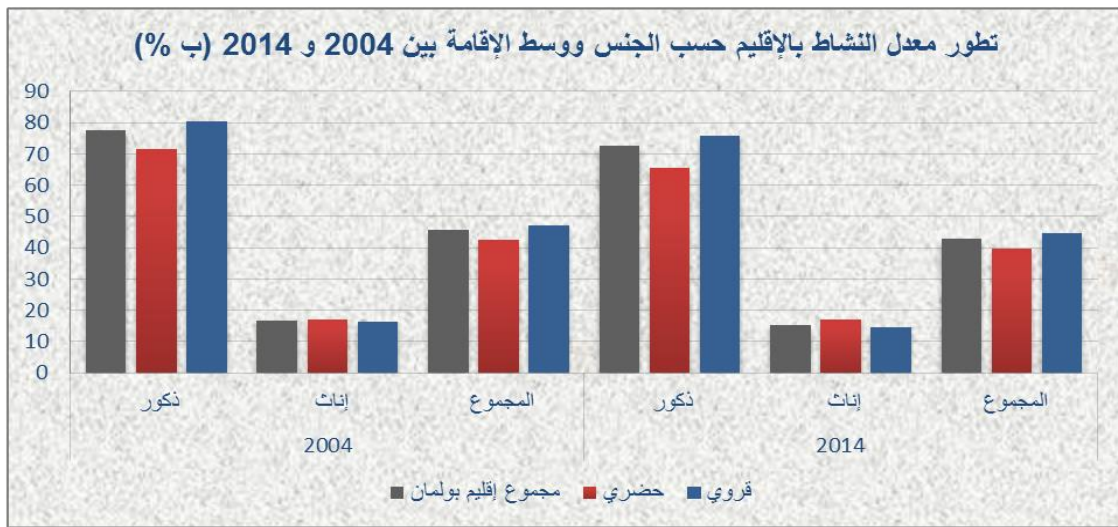
وبخصوص تطور هذه المؤشرات خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، يتضح أن المعدل الصافي للنشاط بمجموع إقليم بولمان، قد عرف تراجعا طفيفا بلغ نسبة 5,9% وشمل الجنسين معا (6,6% بالنسبة للذكور و7,8% بالنسبة للإناث)، كما شمل هذا التقلص وسطي الإقامة (6,8% بالمدن مقابل 5,3% بالقرى).

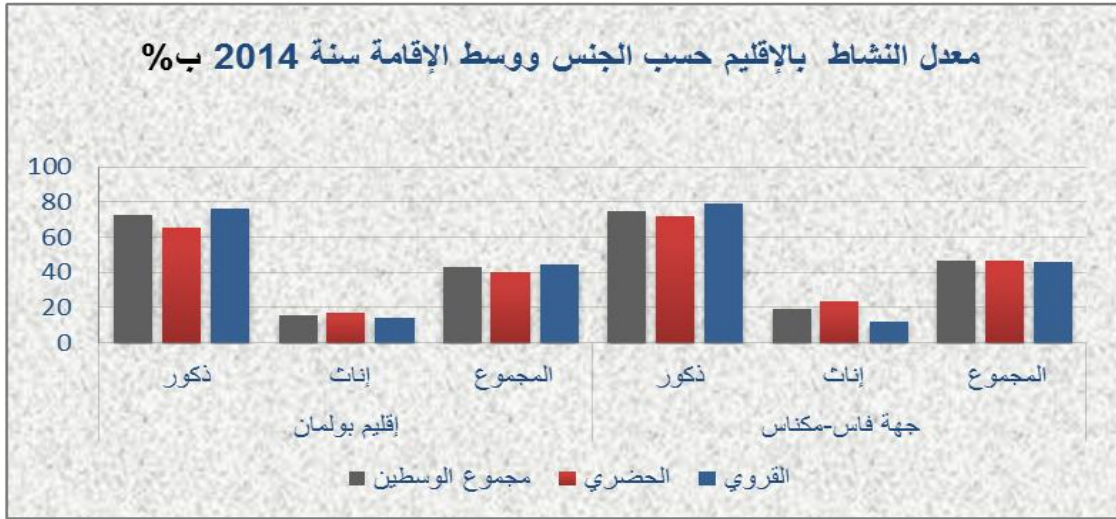
وعلى مستوى جهة فاس-مكناس لا يختلف الوضع عما هو عليه بالإقليم، فقد عرف معدل النشاط بمجموع الجهة تقلصا ملموسا بنسبة 8,3% وشمل الجنسين معا (5,2% بالنسبة للذكور و19,8% بالنسبة للإناث)، وكذا وسط الإقامة (5,1% بالمدن مقابل 12,8% بالقرى).

جدول 37: تطور معدل النشاط بالإقليم حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

وسط الإقامة	2004			2014		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
إقليم بولمان	77,7	16,6	45,7	72,6	15,3	43,0
حضري	71,5	17,2	42,7	65,6	17,0	39,8
قروي	80,6	16,3	47,1	76,0	14,4	44,6
جهة فاس-مكناس	78,7	24,2	50,6	74,6	19,4	46,4
حضري	75,4	25,3	49,5	71,7	23,8	47,0
قروي	83,2	22,7	52,2	79,2	12,2	45,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.





3.4. توزيع السكان النشيطين والمشاغلين والعاطلين الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة

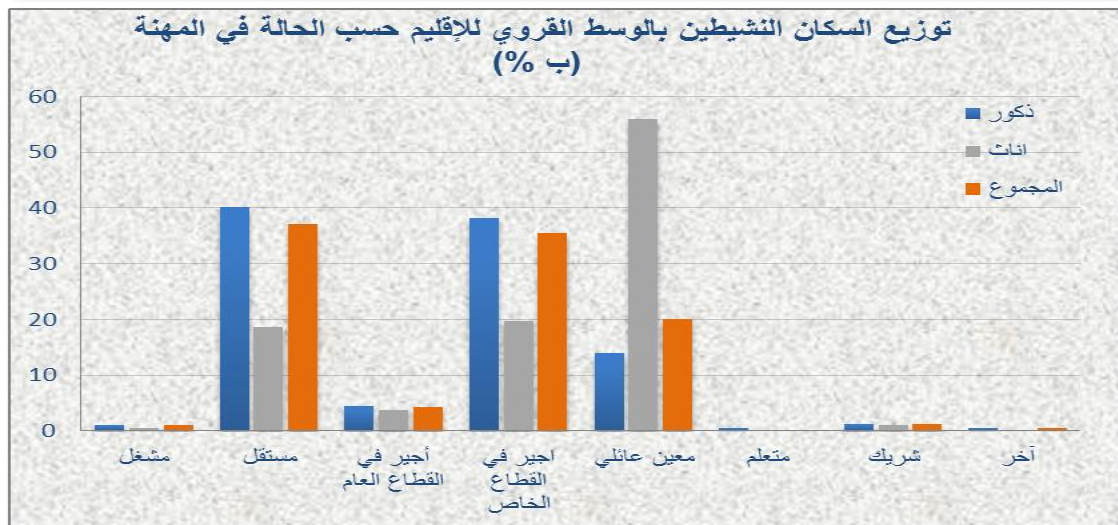
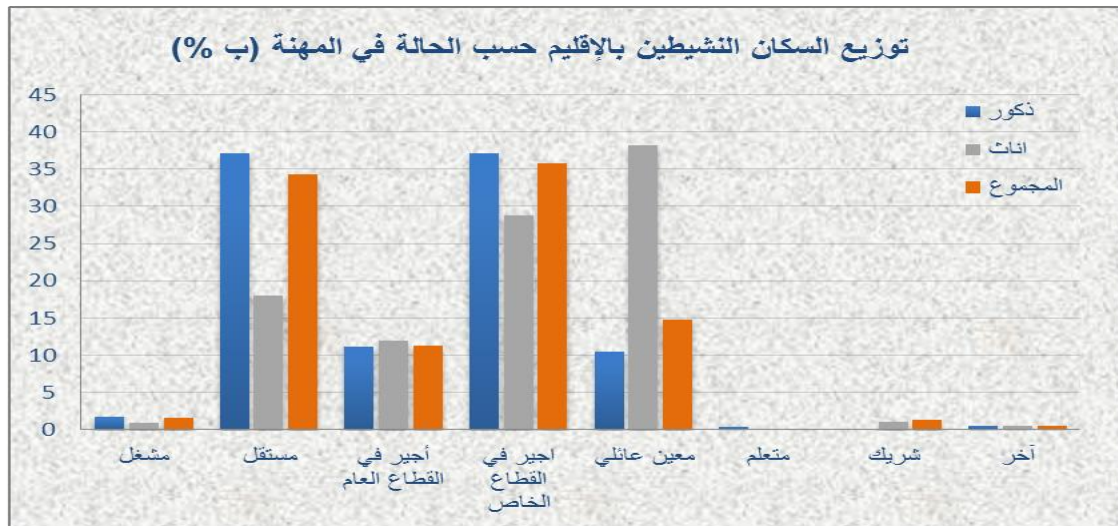
وحسب الحالة في المهنة، تستقطب حالة الأجراء ما يناهز 5 أفراد من 10 نشيطين مشغولين وعاطلين سبق لهم العمل، ويتموقع المستقلون في الدرجة الثانية بعد الأجراء وذلك بما يقارب 4 أفراد من بين 10 نشيطين بالإقليم (34,3%)، وتحتل فئة المعين العائلي المرتبة الثالثة بنسبة 14,8%. أما الحالات الأخرى، فلا تتجاوز 1,6% للمشاغلين، ثم 0,3% للمتعلمين، وتختلف هذه النسب بين وسطي الإقامة إذ أن فئة المستقلين تشكل نسبة 37,1% بالقرى، ولا تمثل سوى 27,4% بالمدن.

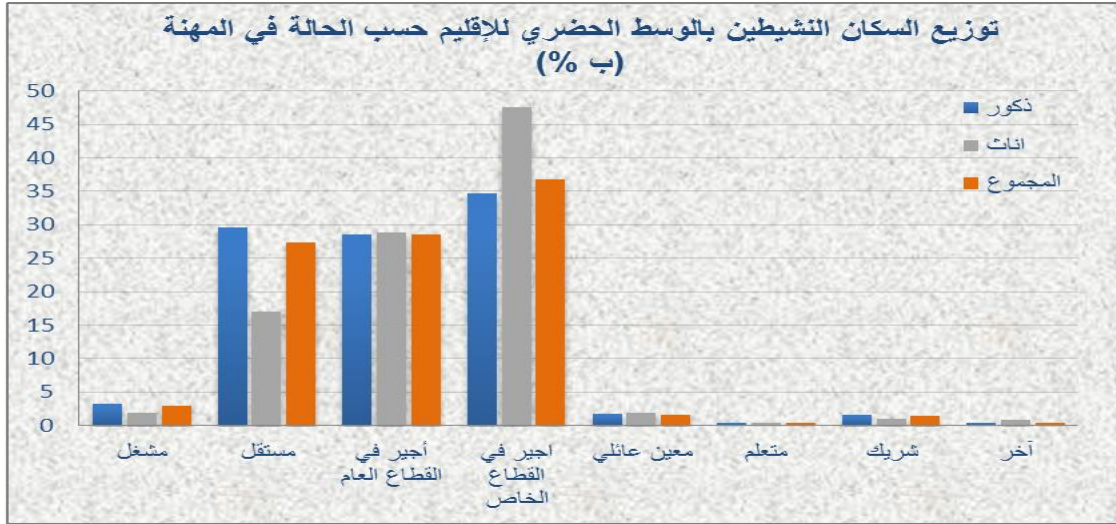
نلاحظ كذلك أن أغلب السكان النشيطين بالوسط الحضري المشغولين أو العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا هم أجراء، وقد بلغت نسبتهم 65,5% من مجموع السكان النشيطين بالوسط الحضري. بينما بلغت نسبة المستقلين بنفس الوسط 27,4% من مجموع السكان النشيطين. عكس الوسط الحضري، فالأجراء بالوسط القروي لا يشكلون إلا 40%. أما نسبة المستقلين في الوسط القروي فإنها تزيد عن نظيرتها في الوسط الحضري ب 11 نقاط. ونظرا لخاصية الوسط القروي الذي يتميز بالشغل "التعاضدي" لأفراد الأسرة في المستغلة الفلاحية التي عادة ما تكون في ملكها، فإن عددا مهما من أفرادها يصنف وفق مفاهيم الإحصاء العام ضمن المعين العائلي، وهذا ما يجعل المدرجين في هذه الصفة يشكلون نسبة مهمة مقارنة مع ما يشكلونه بالوسط الحضري. بحيث بلغت نسبتهم 20,1% في الوسط القروي مقابل 1,7% في الوسط الحضري. إن بنية السكان النشيطين المشغولين أو العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا بإقليم بولمان فيما يتعلق بالحالة في المهنة لا تختلف كثيرا عن البنية التي أبانت عنها نتائج الإحصاء العام بجهة فاس مكناس.

جدول 38: توزيع السكان النشيطين بالإقليم (المشغلين + العاطلين) الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة (ب %)

الحالة في المهنة	حضري			قروي			المجموع			جهة فاس مكناس		
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور
مشغل	3,2	2,0	3,0	1,1	0,5	1,0	1,7	1,0	3,1	2,1	2,9	
مستقل	29,6	17,1	27,4	40,2	18,6	37,1	37,2	18,1	34,3	16,3	30,2	
أجير في القطاع العام	28,5	28,9	28,6	4,4	3,7	4,3	11,2	12,0	11,3	15,0	10,3	
اجير في القطاع الخاص	34,7	47,6	36,9	38,2	19,7	35,5	37,2	28,9	35,9	51,3	44,6	
معين عائلي	1,7	2,0	1,7	14,0	56,0	20,1	10,5	38,3	14,8	13,0	8,6	
متعلم	0,4	0,4	0,4	0,4	0,1	0,3	0,4	0,2	0,3	0,7	1,1	
شريك	1,6	1,1	1,5	1,2	1,1	1,2	1,3	1,1	1,3	1,1	1,8	
آخر	0,4	0,9	0,5	0,5	0,3	0,5	0,5	0,5	0,5	0,5	0,5	
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.





4.4. معدل البطالة

تشير معطيات إحصاء 2014، إلى التباين الواضح بين الوسطين وأيضا بين الجنسين فيما يخص معدلات البطالة. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى كون آفة البطالة تستفحل لدى النساء حيث النسبة تفوق مثيلتها لدى الرجال ب 19,9 نقطة. كما تظل النساء الحضريات أكثر عرضة للبطالة من نساء القرى بفارق 11,3 نقطة. ويسجل الذكور القرويون أدنى نسبة على مستوى إقليم بولمان (7,9%). وعلى مستوى جهة فاس-مكناس، بلغ معدل البطالة 16,5% ويفوق مثيله المسجل بإقليم بولمان ب 2,7 نقطة.

جدول 39: معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

وسط الإقامة	إقليم بولمان			جهة فاس-مكناس		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
حضري	15,7	42,0	21,6	15,8	33,5	20,4
قروي	7,9	22,7	10,3	7,7	24,6	9,9
المجموع	10,2	30,1	13,8	12,5	31,4	16,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

5. الصحة

يعتبر قطاع الصحة من القطاعات الحساسة بالمغرب اعتبارا لعلاقته بصحة المواطنين وفي نفس الوقت، نظرا للنواقص التي تعتره على عدة مستويات. وفي هذا السياق، يمكن استحضار وعي السلطات العمومية بالخصائص الذي يعرفه قطاع الصحة سواء على مستوى الموارد البشرية، أو الوسائل والبنى، أو الحكامة والتدبير؛ حيث تسعى من خلال مخطط الصحة في أفق سنة 2025، إلى تحقيق تحسن أكبر بشكل يجعل المواطن يستشعر تأثير الإصلاحات التي يتم القيام بها على جودة حياته.

وللإشارة، فإن هذا المخطط يستند على ثلاث دعائم:

الدعامة الأولى: تتمثل في تنظيم وتطوير عرض العلاجات بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية، ومن أهم محاور هذه الدعامة، تنظيم العرض الصحي الوطني وتطوير الشبكة العمومية وتعزيز شبكة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتطوير الصحة المتنقلة بالوسط القروي، وتطوير صحة القرب وطب الأسرة.

الدعامة الثانية: تتمثل في تقوية الصحة الوطنية وبرامج محاربة الأمراض، وتشمل تعزيز برامج الأم والطفل كأولوية وطنية، وتعزيز صحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوية مكافحة الأمراض السارية، وتحسين المخطط الوطني للصحة النفسية والعقلية، وتعزيز اليقظة الصحية والأمن الصحي.

الدعامة الثالثة: تهم تطوير حكامه القطاع وترشيد استخدام الموارد واستعمالها، ويشمل توسيع التغطية الصحية الأساسية، ومعالجة الخصائص في الموارد البشرية، وتحسين ظروف العمل وتحفيز المهنيين، وتعزيز التأطير التشريعي والتنظيمي في القطاع الصحي.

1.5. التجهيزات الصحية الأساسية

تتكون المؤسسات الصحية الأساسية بإقليم بولمان، حسب المعطيات المتوفرة لسنة 2019، من 4 مراكز صحية حضرية، 2 منها لا تتوفر على أسرة للولادة. هذه المراكز تلي حاجيات الساكنة الحضرية بالإقليم وبالبلغة، حسب الاسقاطات الديمغرافية لسنة 2019، 70461 نسمة، أي بمعدل مركز صحي واحد لحوالي 17615 نسمة. أما بخصوص الوسط القروي للإقليم، فيتوفر على 20 مستوصفا قرويا و17 مركزا صحيا قرويا جماعيا، 11 منهم يتوفرون على أسرة للولادة. هذه المستوصفات والمراكز، توفر خدماتها لحوالي 129637 نسمة، أي بمعدل مؤسسة صحية واحدة لأكثر من 7625 نسمة. وفيما يتعلق بالمؤسسات الاستشفائية، فيتوفر إقليم بولمان على مستشفين اثنين.

جدول 40: مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية بالقطاع العمومي (2019)

المراكز الصحية القروية الجماعية	مستوصفات قروية	عدد المستشفيات	المراكز الصحية الحضرية	
م.ص.ق. 1 ³	م.ص.ق. 2 ⁴		م.ص.ح. 1 ¹	م.ص.ح. 2 ²
6	11	2	2	2
55	108	21	22	92

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

¹ مركز صحي حضري درجة أولى

² مركز صحي حضري درجة ثانية

³ مركز صحي قروي درجة أولى

⁴ مركز صحي قروي درجة ثانية

2.5. التأطير الطبي وشبه الطبي

خلال سنة 2019، بلغ عدد أطباء القطاعين العمومي والخاص بالإقليم، 81 طبيبا، يمثل فيهم أطباء القطاع العمومي نسبة 60,5% ولا يتعدى عدد أطباء القطاعين العمومي والخاص معا، نسبة 2,8% من مجموع الأطباء بالجهة.

ونظرا للنقص الحاصل في الموارد البشرية، فإن نسبة تغطية الطاقم الطبي لسكان الإقليم لم تتجاوز خلال سنة 2019، 40 طبيبا لكل 100 ألف نسمة، ويقل هذا المعدل عن المتوسط الجهوي الذي يصل إلى 66 طبيبا لكل 100 ألف نسمة.

وفيما يخص الجهاز شبه الطبي العمومي، وحسب المعطيات المتوفرة لسنة 2013، فإن الإقليم يتوفر على 235 مساعد الصحة، منهم 176 مساعدي الصحة المجازون من الدولة المختصون و59 مساعدي الصحة حاملو الشهادة الإعدادية.

وبالنسبة لهيئة التمريض، فخلال سنة 2018 تم تعداد 135 ممرضا، 62,2% منهم متعددي الاختصاص. كما ضمت هيئة التمريض 43 قابلة.

جدول 41: عدد الأطباء والجهاز شبه الطبي وهيئة التمريض بالإقليم

الإجمالي	هيئة التمريض (2018)				الجهاز شبه الطبي العمومي ¹ (2013)			الأطباء (2019)		
	قابات ⁴	التخدير والإنعاش	أمراض عقلية	متعدد الاختصاص	المجموع	مساعدو الصحة (حاملو الشهادة الإعدادية)	مساعدو الصحة (المجازون من الدولة المختصون ³)	المجموع	الخاص	العمومي ²
135	43	7	1	84	235	59	176	81	32	49
2963	691	231	98	1943	3758	932	2826	2897	1229	1668

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3.5. الحركات الاستشفائية

بلغ عدد المرضى الذين تم استقبالهم، خلال سنة 2016، بالمستشفيات الإقليمية لبولمان، ما مجموعه 5396 مريضا، لمدة بلغت 14511 يوما استشفائيا.

¹ لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية والمصالح المركزية

² لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية.

³ يشمل الدرجة الثانية، الأولى والممتازة.

⁴ يشمل المولدات

جدول 42: حركات المرضى داخل المستشفيات العمومية بالإقليم (2016)

عدد المؤسسات	عدد الأسرة ¹	الدخول	أيام الاستشفاء
إقليم بولمان	2	5396	14 511
الجهة	21	150064	632692

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

خلال سنة 2015، بلغ متوسط معدل الإيواء بالمستشفيات العموميين بالإقليم، نسبة 43,6%، مقابل 66,3% بالجهة. وقد بلغ متوسط مدة إقامة المرضى بهاتين المؤسستين، 2,6 يوم، بفارق 1,8 يوم مقارنة مع نظيره المسجل بالجهة والبالغ 4,4 يوم.

وفيما يتعلق بمعدل التناوب على الأسرة البالغ عددها 97 أسرة، أي عدد المرضى الذين تم إيواؤهم وحجزوا سريرا لفترة معينة في نفس المؤسستين، فقد بلغ 59,9 مريضا، مقابل 54 مريضا بالمستشفيات العمومية بالجهة.

وبخصوص مجال التناوب، والمقصود منه متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير المستشفى شاغرا إلى حدود استقبال مريض جديد، فقد وصل إلى 3,4 يوم بالإقليم، مقابل 2,2 يوم بالجهة.

جدول 43: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية (سنة 2015)

متوسط معدل الإيواء ²	متوسط مدة الإقامة ³ (يوم)	معدل التناوب على الأسرة ⁴	مجال التناوب على الأسرة (يوم)
إ. بولمان	43,6	2,6	3,4
الجهة	66,3	4,4	2,2

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

4.5. الفحوصات العلاجية

خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية بالإقليم ما مجموعه 116830 فحصا طبيا و132827 فحصا شبه طبي، وهو ما يمثل 2,9% و3,0% على التوالي، من مجموع الفحوصات المقدمة على صعيد الجهة.

ومن جهة أخرى، تم خلال نفس السنة، إجراء 20017 فحصا⁵ بالمستشفيات العموميين بالإقليم، من طرف 24 طبيا، أي بمعدل 834 فحصا لكل طبيب في المتوسط، مقابل 582 على الصعيد الجهوي.

¹ الأسرة المتواجدة لاستشفاء المرضى

² نسبة الإيواء: تشير إلى مستوى استعمال الأسرة المستعملة في فترة معينة بالنسبة المئوية

³ متوسط مدة الإقامة: متوسط عدد الأيام التي يقضيها المريض بالمستشفى

⁴ معدل التناوب على الأسرة: متوسط عدد المرضى الذين تم إيواؤهم بالمستشفى وشغلوا سريرا لفترة معينة

⁵ يتعلق الأمر بالفحوصات الطبية المقدمة من طرف أطباء اختصاصيين للمرضى غير الخاضعين للاستشفاء

جدول 44: الفحوصات المقدمة خلال سنة 2015

المستشفيات العمومية		مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		
مجموع الفحوصات	الفحوصات لكل طبيب	الفحوصات شبه الطبية	الفحوصات الطبية	
20017	834	132827	116830	إ. بولمان
426241	582	4378557	4025013	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

5.5. تعزيز صحة الأم والطفل

بالإضافة إلى الفحوصات الطبية وشبه الطبية التي تقدمها، فإن المؤسسات الصحية العمومية تقوم بعدة أنشطة ذات الصلة بالبرامج الوطنية لمراقبة الحمل والولادة والتخطيط العائلي والتمنيع ومحاربة سوء التغذية ومحاربة الإسهال.

1.5.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

خلال سنة 2016، بلغ عدد النساء بالإقليم اللواتي لجأن، في إطار البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، إلى وسيلة لمنع الحمل للمرة الأولى، ما مجموعه 27969 امرأة، و4556 بالنسبة للمتلقيات القديمات (أي اللواتي رجعن لأخذ إحدى وسائل منع الحمل). ويتضح جليا اللجوء إلى استعمال أقراص منع الحمل كاختيار أول، بمعدل 83,7% بالنسبة للمتلقيات القديمات و93,8% بالنسبة للمتلقيات الجديديات.

جدول 45: عدد النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي 1 (سنة 2016)

المتلقيات القديمات				المتلقيات الجديديات				
الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	ربط قنوات فالوب	الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن
26236	1388	2	343	-	3813	520	124	99
391053	33591	252	5353	-	76558	9301	8967	3823

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.5.5. مراقبة الحمل والولادة

خلال سنة 2016، قامت المؤسسات الصحية العمومية بالإقليم، بإجراء 3367 فحصا للحمل للمرة الأولى، و3822 فحصا بعد الولادة. كما قامت برصد 396 حالة للحمل غير العادي.

¹ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

جدول 46: عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة¹ (سنة 2016)

عدد الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير العادي	فحوصات أخرى قبل الولادة	عدد الفحوصات للمرة الأولى	
3822	396	5281	3367	إقليم بولمان
83789	16245	104518	68620	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

فيما يتعلق بالولادات بالمؤسسات الصحية العمومية بالإقليم، فقد بلغ عددها خلال سنة 2016، ما مجموعه 3089 ولادة، بنسبة 4,7% من مجموع الولادات على الصعيد الجهوي. وقد تم تسجيل حالي وفاة في صفوف الأمهات أثناء الوضع، مقابل 7 وفيات بالجهة.

جدول 47: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية² (سنة 2016)

أمهات متوفيات	الولادات		
	بالمعملية القيصرية (%)	المجموع	
2	15,2	3089	إقليم بولمان
7	10,5	65431	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

3.5.5. البرنامج الوطني للتلقيح

تقوم وزارة الصحة، في إطار برنامج وطني، بتلقيح الأطفال دون السنة الأولى، يشمل التلقيح ضد السل والشلل والدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والحصبة. ويستعرض الجدول الموالي عدد الأطفال البالغين 0 – 11 شهرا، المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح بالإقليم والجهة.

جدول 48: عدد الأطفال البالغين 0-11 شهرا المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح³ (سنة 2016)

ضد الحصبة	ضد د.ك.س.ش.3	ضد د.ك.س.ش.2	ضد د.ك.س.ش.4 1	ضد الشلل	ضد السل	
4567	4345	4457	4560	4709	4724	إ. بولمان
89844	87350	88048	90116	88930	91072	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

¹ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

² تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية. ودور الولادة بالمستشفيات

³ لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح

⁴ د.ك.س.ش: الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي والشلل (يشمل المستحمية المنزلية)

6. الشباب و الرياضة

1.6. المنشآت الرياضية بالإقليم

حسب معطيات الجدول أسفله، فإن البنية التحتية الرياضية للإقليم تتكون من منشأتين رياضيتين وهما: مركز سوسيو رياضي للقرب المدمج لممارسة عدد من الرياضات ككرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد والكرة الطائرة... كما يتوفر الإقليم على قاعة وحيدة للرياضة.

جدول 49: التجهيزات الرياضية بإقليم بولمان سنة 2016

أنواع التجهيزات	عدد الملاعب
المركز السوسيو الرياضي للقرب المدمج	1
ملاعب كبيرة	-
ملاعب العشب الصناعي	-
قاعات ألعاب القوى	-
مساح مغطاة	-
قاعات الرياضة	1

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2.6. المؤسسات السوسيوثقافية

يتوفر إقليم بولمان على 7 نوادي نسوية، بنسبة 10,1% من مجموع الأندية النسوية المتمركزة بالجهة خلال سنة 2018. وقد استفادت من خدماتها 621 سيدة من نساء الإقليم، تحت إشراف أطر قارة ومساعدة بلغ عددها 13 مؤطرة.

وبالنسبة لرياض الأطفال التابعة لقطاع الشباب والرياضة، فقد بلغ عددها، خلال نفس السنة 8 مؤسسات، استقطبت 2101 طفلا، وقام بتأطيرهم 18 مربية، منهم مربية واحدة قارة و17 مساعدة. وبخصوص دور الشباب بالإقليم، فقد بلغ عددها 11 مؤسسة، وقد استفاد من خدماتها، 179355 شاب وشابة موزعين بين 68916 (38,4%) في الأنشطة العادية، و110439 (61,6%) في الأنشطة الإشعاعية.

جدول 50: المؤسسات السوسيو ثقافية بالإقليم (سنة 2018)

الإقليم/الجهة (%)	الجهة	إقليم بولمان	
الأندية النسوية (2018)			
10,1	69	7	عدد الأندية
4,4	45	2	الأطر القارة
8,9	124	11	الأطر المساعدة
5,7	10 853	621	عدد المستفيدات
رياض الأطفال (2018)			
13,5	59	8	عدد المؤسسات
7,1	14	1	الأطر القارة
14,8	115	17	الأطر المساعدة
14,6	14 424	2101	عدد المستفيدين
دور الشباب (2018)			
9,8	112	11	عدد المؤسسات
15,6	441 808	68 916	المشاركون في الأنشطة العادية
14	790 323	110 439	المشاركون في الأنشطة الإشعاعية

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

7. التعاون الوطني

خلال سنة 2016، بلغ عدد المؤسسات التي يشرف عليها التعاون الوطني بالإقليم 67 مؤسسة، منها 15 مؤسسة للرعاية الاجتماعية، والتي استفاد من خدماتها ما مجموعه 1074 شخصا.

كما يضم الإقليم 20 مؤسسة للتربية والتكوين (الفئة المستهدفة: النساء الأميات المنحدرات من أوساط اجتماعية هشة، والفتيات والفتيان المنقطعين عن الدراسة أو غير المتمدرسين المنحدرين من أسر معوزة) قدمت خدماتها لـ 903 فردا.

وبخصوص رياض الأطفال وعددها 29، فقد استقطبت 1069 طفلا، و3 فضاءات لمحو الأمية والتي استفاد من خدماتها 123 شخصا.

وللإشارة، فقد وفر برنامج المساعدات الاجتماعية (الفئة المستهدفة: النساء والأطفال في وضعية صعبة، الأشخاص في وضعية إعاقة وكذا الأشخاص المسنون بدون موارد) الخدمة لما مجموعه 1135 فردا، وبخصوص الإعانات العينية، فقد استفاد منها 158 شخصا في وضعية إعاقة.

جدول 51: مؤسسات التعاون الوطني وعدد المستفيدين بالإقليم (سنة 2016)

عدد المستفيدين	عدد المراكز	المؤسسات
1135	-	المساعدات الاجتماعية
903	20	مراكز التربية والتكوين
0	0	مراكز التكوين المهني
1074	15	مؤسسات الرعاية الاجتماعية
1069	29	رياض الأطفال
0	0	دار المواطن
123	3	فضاءات محو الأمية
158	-	المساعدات العينية لفائدة الاشخاص في وضعية إعاقة
4462	67	المجموع

المصدر: التعاون الوطني في أرقام (النشرة الإحصائية السنوية للتعاون الوطني 2016).

8. ظروف سكن الأسر

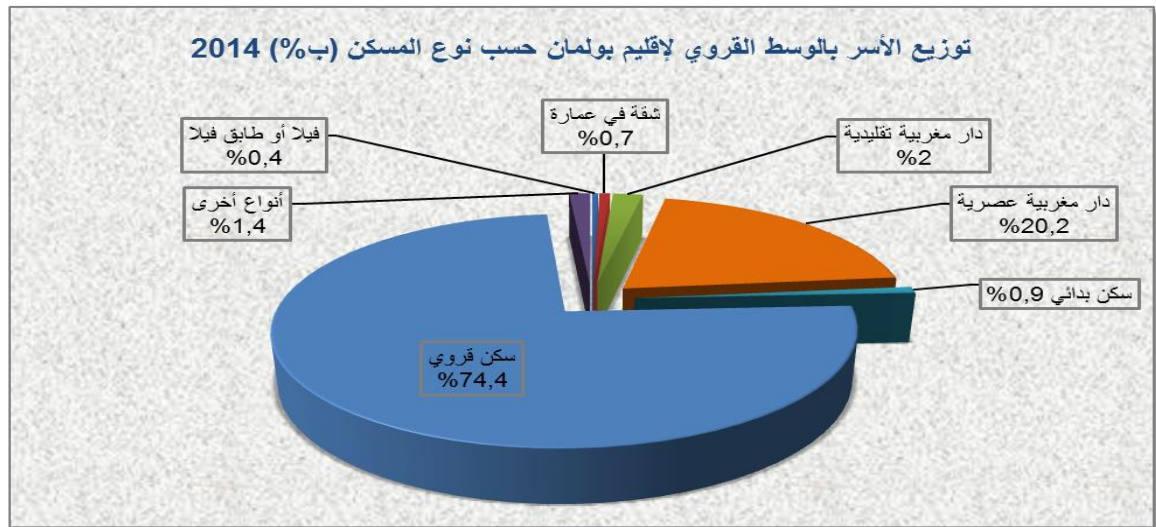
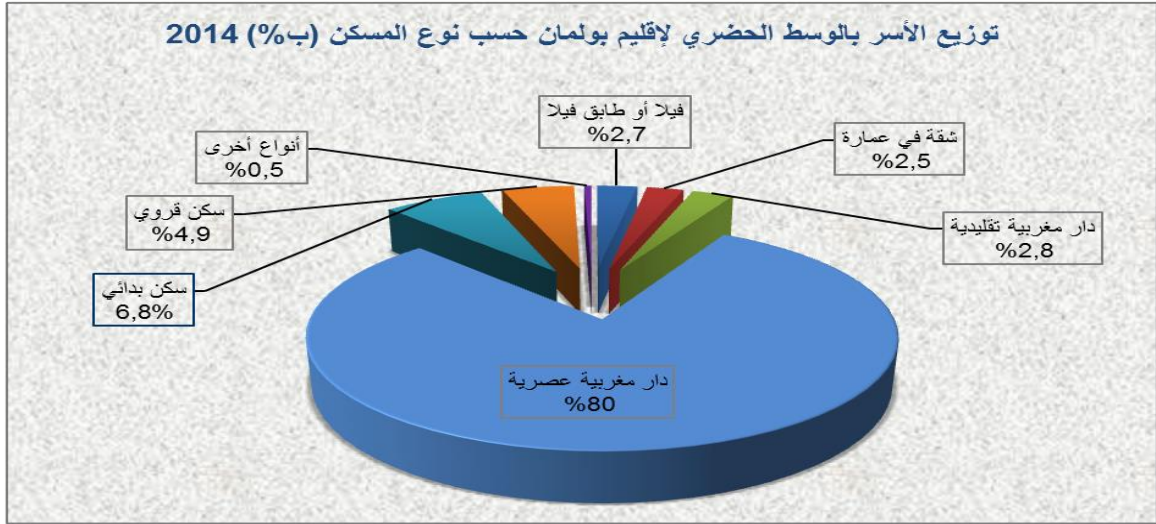
1.8. نوع المسكن

تشكل الدار المغربية العصرية نوع السكن السائد بالوسط الحضري لإقليم بولمان، إذ تأوي 80,0% من الأسر، بينما لا يشكل هذا النوع من المساكن مسكنا إلا 20,2% من الأسر القروية، ويستقطب السكن ذو الطابع القروي 74,4% من مجموع الأسر القروية، في حين يحتل المرتبة الثالثة بالوسط الحضري بنسبة 4,9%. وتحتل الدار المغربية العصرية المرتبة الثانية بنسبة 20,2% بالوسط القروي. وتأتي أنواع المساكن الأخرى أعدادا ضئيلة من الأسر سواء بالوسط الحضري أو القروي. وفيما يلي توزيع أسر الإقليم والجهة حسب نوع المسكن ووسط الإقامة:

جدول 52: توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (ب %)

نوع المسكن	إقليم بولمان 2004			إقليم بولمان 2014			جهة فاس-مكناس 2014		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
فيلا أو طابق فيلا	1,4	0,9	1,1	2,7	0,4	1,3	4,1	0,8	2,9
شقة في عمارة	2,3	2,9	2,7	2,5	0,7	1,4	18,2	0,3	12,0
دار مغربية تقليدية	4,5	2,5	3,2	2,8	2,0	2,3	6,8	3,0	5,5
دار مغربية عصرية	63,2	13,5	31,6	80,0	20,2	43,4	66,6	24,7	52,0
سكن بدائي	3,1	1,5	2,1	6,8	0,9	3,2	2,3	3,4	2,7
سكن قروي	17,9	76,4	55,2	4,9	74,4	47,4	1,2	67,0	24,1
أنواع أخرى	7,6	2,3	4,2	0,5	1,4	1,1	0,9	0,8	0,9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



2.8. أقدمية المساكن

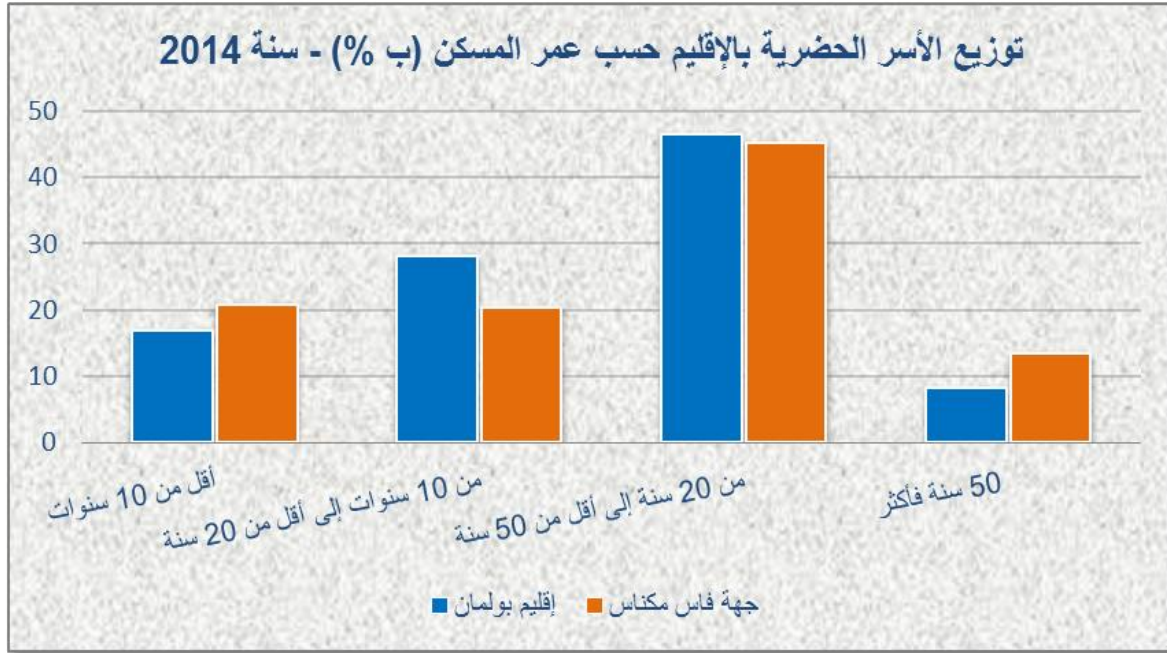
بناء على المعطيات المستقاة من الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يبلغ معدل عمر المساكن بإقليم بولمان 30,2 سنة وهو يساوي تقريبا نظيره المسجل على الصعيد الجهة. ويمثل عدد الأسر الحضرية التي تقطن مساكن شيدت منذ ما يعادل أو يفوق 10 سنوات، نسبة 83% وهي نسبة تفوق نظيرتها المسجلة على الصعيد الجهة (79,1%). ولا تمثل الأسر الحضرية التي تشغل مساكن يتعدى عمرها 50 سنة سوى نسبة 8,3% من مجموع الأسر الحضرية بالإقليم مقابل 13,5% بالجهة.

وبخصوص وسط الإقامة، فإن ما يفوق نصف عدد الأسر بالوسط الحضري للإقليم تقطن مساكن بنيت أكثر من عشرين سنة، حيث تبلغ النسبة 54,8%، في حين 17% فقط من الأسر الحضرية تقطن مساكن بنيت منذ أقل من 10 سنوات، مقابل 20,9% على الصعيد الجهوي.

جدول 53: توزيع الأسر الحضرية بالإقليم حسب عمر المسكن (ب %)

عمر المسكن	إقليم بولمان	جهة فاس مكناس
أقل من 10 سنوات	17	20,9
من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	28,2	20,4
من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة	46,5	45,2
50 سنة فأكثر	8,3	13,5
المجموع	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



جدول 54: توزيع الأسر الحضرية بالإقليم حسب عمر المسكن وحسب البلديات (ب %)

المجموع الحضري للإقليم	البلديات والمركز الحضري						عمر المسكن
	مركز سكورة	مركز كيكو	أوطاط الحاج	إيموزار مرموشة	ميسور	بلدية بولمان	
17	13,6	21,4	14,7	12,7	19,7	10,6	أقل من 10 سنوات
28,2	32,8	29,5	25,6	23,7	32,1	19,6	من 10 إلى أقل من 20 سنة
46,5	43,1	36,5	51,8	50,7	44,3	55,0	من 20 إلى أقل من 50 سنة
8,3	10,5	12,7	7,9	13,0	3,9	14,7	50 سنة فأكثر
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

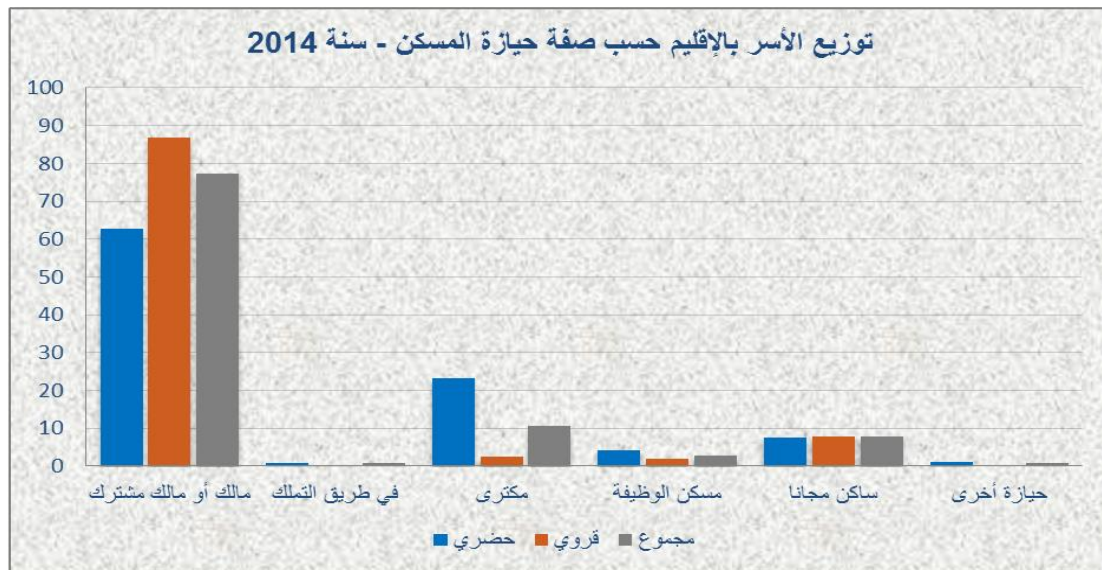
3.8. صفة الحياة

ما يفوق ثلاثة أرباع (3/4) من الأسر بإقليم بولمان صرحت خلال إحصاء 2014 أنها تمتلك أو في طريق التملك للمساكن القاطنة بها (78,1%)، يليهم المكثرون بنسبة (10,5%) ثم السكن المجاني بنسبة (7,8%). وتجدر الإشارة إلى أن هذا التوزيع يختلف جدا بين وسطي الإقامة حيث ما يعادل تقريبا 9 أسر قروية من أصل 10 يمتلكون مساكنهم، مقابل 6 أسر من أصل 10 بالوسط الحضري. ويعرف كراء المساكن انتشارا جد محدود بالوسط القروي، حيث لا تتعدى نسبة الأسر التي تكتري المساكن التي تأويها (2,4%) من مجموع الأسر. في حين ما يقارب ربع الأسر الحضرية مكثرون (23,3%). وينبغي الإشارة إلى أن نسبة الأسر الساكنة بالمجان تمثل 7,8% بمجموع الإقليم: يشكل منها الوسط الحضري نسبة 7,6%، والوسط القروي معدل 7,9%. ويبقى هذا التوزيع مشابها لما هو عليه على مستوى الجهة مع اختلاف في النسب.

جدول 55: توزيع الأسر حسب صفة حياة المسكن (ب %)

صفة الحياة	إقليم بولمان			جهة فاس - مكناس		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
مالك أو مالك مشترك	62,7	86,7	77,4	57,5	86,6	67,6
في طريق التملك	0,9	0,6	0,7	6,1	0,7	4,2
مكتري	23,3	2,4	10,5	25,9	1,5	17,4
مسكن الوظيفة	4,3	2,0	2,9	1,4	1,2	1,3
ساكن مجانا	7,6	7,9	7,8	8,3	9,0	8,5
حياة أخرى	1,2	0,4	0,7	0,9	1,0	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.



وبمقارنة معطيات الإحصاءين الأخيرين، نلاحظ تطور ظاهرتي الملكية والكرء بمجموع الإقليم. أما فيما يتعلق بالوسطين، فنجد أن نسبة الأسر القروية التي تمتلك مساكنها أو في طريق التملك، في تزايد على حساب صفات الحيازة الأخرى، في حين نلاحظ العكس بالوسط الحضري، حيث تقلصت ظاهرة الملكية لصالح صفة الكراء. أما باقي صفات الحيازة الأخرى فقد عرفت تراجعاً في معدلاتها بالنسبة للوسطين القروي والحضري، كما يتبين من خلال الجدول الموالي:

جدول 56: تطور توزيع الأسر بالإقليم حسب صفة حيازة المسكن (ب %)

2014		2004		صفة الحيازة
مجموع الوسط	الوسط القروي	مجموع الوسط	الوسط القروي	
78,1	87,3	77,6	84,4	مالك او في طريق التملك
10,5	2,4	9,2	3,2	مكترى
11,4	10,3	13,2	12,4	آخر
100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

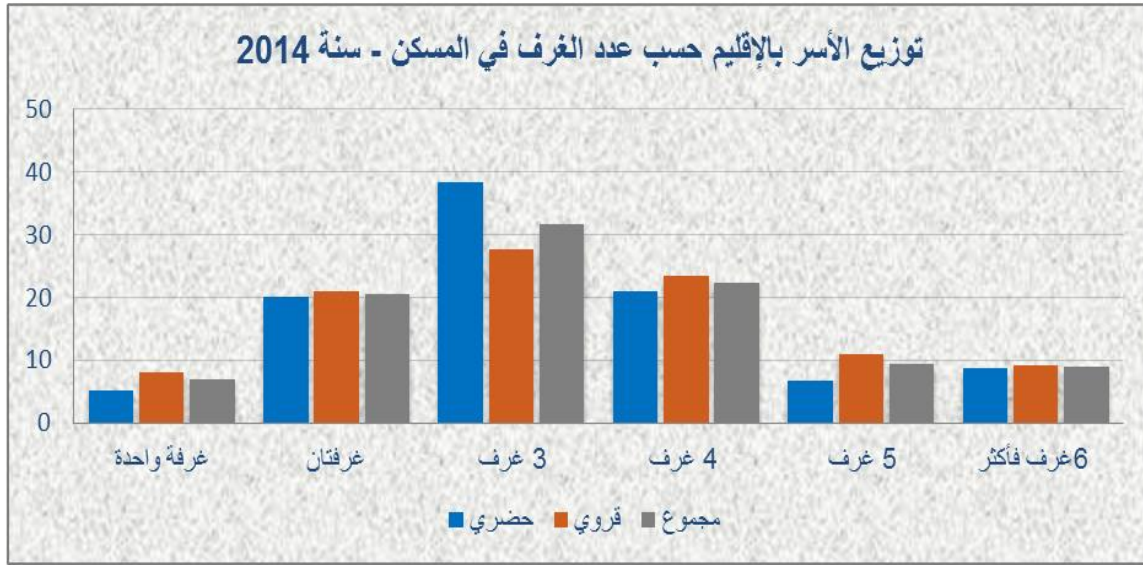
4.8. حجم المساكن

تشكل الأسر التي تقطن مساكن بها على الأكثر غرفتين 25.3% و 29.0% من مجموع الأسر بالوسط الحضري والوسط القروي لإقليم بولمان على التوالي. في حين تبلغ نسبة الأسر التي تقطن مساكن بها على الأقل 5 غرف 15.5% بالوسط الحضري و 20.0% بالوسط القروي. أما أغلبية الأسر (59.2% بالوسط الحضري و 51.0% بالوسط القروي) فهي تقطن مساكن مكونة من 3 إلى 4 غرف.

جدول 57: توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن

جهة فاس-مكناس			إقليم بولمان			عدد الغرف في المسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
10,3	10,5	10,3	7,0	8,1	5,2	غرفة واحدة
23,2	23,1	23,3	20,6	20,9	20,1	غرفتان
31,9	29,1	33,4	31,7	27,6	38,3	3 غرف
19,6	21,7	18,5	22,4	23,4	20,9	4 غرف
7,1	8,2	6,5	9,3	10,9	6,7	5 غرف
7,9	7,5	8,1	9,0	9,1	8,8	غرف فأكثر 6
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



حسب إحصاء 2014، بلغ متوسط عدد الأفراد لكل غرفة، 1,5 بمجموع إقليم بولمان وهو يفوق نظيره المسجل على الصعيد الجهوي (1,4)، كما يفوق المؤشر المسجل بالوسط القروي نظيره بالوسط الحضري بفارق 0,3 نقطة مئوية.

جدول 58: متوسط عدد الأفراد لكل غرفة - سنة 2014

جهة فاس-مكناس	إقليم بولمان	
1,3	1,3	حضري
1,6	1,6	قروي
1,4	1,5	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

5.8. تجهيزات المسكن

للاقتراب أكثر من ظروف عيش الأسر، ثم تجميع بيانات حول التجهيزات التي تتوفر عليها المساكن التي تأويها. ومن التجهيزات التي تم التركيز عليها أكثر تلك التي يمكن تصنيفها كأساسية أو التي يعتبر التوفر عليها ضرورة قصوى، وندكر منها المطبخ، المراض، الحمام العصري أو التقليدي، الكهرباء والمياه الجارية.

تتوفر معظم الأسر الحضرية بالإقليم (أكثر من 90%) على المطبخ والمراض والكهرباء ثم المياه الجارية. في حين فقط 50,2% من الأسر بالوسط الحضري تتوفر على حمام عصري أو تقليدي. وإذا كان التوفر على بعض التجهيزات بالوسط الحضري يعتبر من البديهيات فالتوفر عليها بالوسط القروي لا يزال يعتبر صعبا بالنسبة لنسبة مهمة من الأسر. حيث أن فقط 49,9% من الأسر تتوفر على المياه الجارية، و19% فقط من الأسر تتوفر على حمام (عصري أو محلي)، وثلاث أسر من أصل 10 بهذا الوسط لا تتوفر على مراض.

جدول 59: نسبة الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة (ب %)

وسائل الراحة بالمسكن	إقليم بولمان			جهة فاس-مكناس		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
مطبخ	96,5	86,6	90,4	94,8	89,3	92,9
مرحاض	95,0	66,0	77,3	99,0	79,8	92,3
حمام عصري أو رشاشة	43,6	6,0	20,6	53,9	9,0	38,3
حمام محلي	6,6	12,9	10,5	5,9	29,6	14,1
كهرباء	91,7	76,4	82,4	96,5	84,1	92,2
مياه جارية	91,0	49,9	65,9	94,5	23,5	69,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

6.8. كفاءة الإضاءة للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية

يعتبر الغاز لوحده، مصدر التزود بالإضاءة لأكثر من نصف الأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية للكهرباء. ويختلف الوضع بين وسطي الإقامة إذ تلجأ 59,8% من الأسر القروية إلى استعمال الغاز، ولا تمثل هذه النسبة سوى 43,5% من الأسر بالوسط الحضري. ويأتي في المرتبة الثانية كمصدر للتزود بالإضاءة، القناديل والشموع ل 18,9% من الأسر المعنية.

أما الطاقة الشمسية والمولدات الكهربائية فلا تزال جد قليلة بالوسطين القروي والحضري رغم المجهودات المبذولة في تجهيز المناطق النائية بهذه المصادر من الطاقة. ويبقى هذا التوزيع مشابها لما هو عليه على مستوى الجهة، فيما يخص الغاز والمولدات الكهربائية مع اختلاف في المعدلات.

جدول 60: وسائل الإضاءة المستعملة من طرف الأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء (بالنسبة المئوية للأسر المعنية)

وسيلة الإضاءة	إقليم بولمان			جهة فاس-مكناس		
	الوسط الحضري	الوسط القروي	مجموع الوسطين	الوسط الحضري	الوسط القروي	مجموع الوسطين
الغاز	43,5	59,8	57,1	40,9	56,8	53,6
القناديل والشموع	23,2	18,0	18,9	24,7	20,4	21,3
الطاقة الشمسية	11,1	12,7	12,4	4,8	12,7	11,1
مولدات كهربائية	0,4	0,9	0,8	2,9	1,7	2,0
وسائل أخرى	21,9	8,5	10,8	26,7	8,4	12,1
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

7.8. كفاءة التزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية

في غياب الربط بالشبكات العمومية لتوزيع الماء، تلجأ الأسر بإقليم بولمان إلى مصادر أخرى أهمها العين أو الواد أو السقاية، التي تمثل مصدر الماء الشروب لحوالي 47,7% من الأسر. وتعتمد على السقايات العمومية أو الآبار المجهزة أو المطفية أو نقط الماء المجهزة نسبة 24,4% من الأسر، فيما يشكل البئر أو المطفية غير المجهزتين مصدرا ل 18,5% من الأسر المعنية. وتختلف هذه المعدلات حسب وسط الإقامة. إذ تشكل العيون والأودية المصدر الأول للتزود لحوالي 52,0% من الأسر بالوسط القروي، بينما تمثل السقايات العمومية والآبار المجهزة والمطفية ونقط الماء المجهزة المرتبة الأولى للتزود بالماء بالوسط الحضري لما يزيد عن نصف الأسر الحضرية (62,7%).

جدول 61: مصادر التزود بالماء للأسر غير المرتبطة مساكنها
بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب (بالنسبة المئوية للأسر المعنية)

مصدر التزود بالماء	إقليم بولمان		جهة فاس-مكناس		
	الوسط الحضري	الوسط القروي	مجموع الوسطين	الوسط الحضري	الوسط القروي
سقاية عمومية أو بئر مجهز أو مطفية أو نقطة ماء مجهزة	62,7	20,3	24,4	62,3	33,4
بانع الماء الصالح للشرب	4,5	0,8	1,2	2,6	1,7
بئر أو مطفية غير مجهزتين	4,8	19,9	18,5	11,2	23,9
عين أو واد أو سقاية	5,8	52,0	47,7	8,7	39,5
مصادر أخرى	22,3	6,9	8,4	15,2	1,6
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

8.8. كفاءة تصريف المياه المستعملة

تشير معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 إلى غياب شبكات الصرف الصحي بالوسط القروي لإقليم بولمان، إذ لا تستفيد منها سوى 1,4% من مجموع الأسر القروية، وتشكل بذلك الحفر الصحية والطبيعة وسيلة لصرف المياه المستعملة لأكثر من ثلثي (70,8%) الأسر القروية. فيما تمثل الآبار المعطلة وسيلة لما يفوق ربع الأسر المعنية (27,3%). ويختلف الأمر عن ذلك بالوسط الحضري، حيث 66,7% من الأسر تقطن بمساكن مرتبطة بشبكة عمومية لصرف المياه المستعملة. ورغم الجهود المبذولة في هذا الصدد إلا أن بعض الأسر لا زالت لم تستفد من هذه الشبكة العمومية وتستعمل الحفر الصحية بنسبة 21,1%.

ويختلف الوضع بالنسبة لجهة فاس-مكناس حيث 62,9% من مجموع الأسر بالوسطيين تستفيد من شبكة الصرف الصحي للمياه المستعملة.

جدول 62: توزيع الأسر حسب كيفية تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة (ب %)

جبهة فاس-مكناس	إقليم بولمان		مجموع الوسطيين	جبهة فاس-مكناس		كيفية صرف المياه المستعملة
	الوسط الحضري	الوسط القروي		الوسط الحضري	الوسط القروي	
مجموع الوسطيين	66,7	1,4	26,7	94,0	4,4	شبكة عمومية
حفر صحية	21,1	32,3	27,9	4,7	45,1	حفر صحية
أبار معطلة	8,3	27,3	19,9	0,6	18,5	أبار معطلة
في الطبيعة	3,4	38,5	24,9	0,5	31,5	في الطبيعة
كيفية أخرى	0,5	0,5	0,5	0,1	0,5	كيفية أخرى
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

9.8. كيفية تصريف النفايات

تشير معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 إلى أن الأسر بإقليم بولمان لا تزال تعاني من النقص في تجهيزات تصريف النفايات حيث لا تستفيد من صندوق قمامة تابع للجماعة سوى (9,2%) من السكان، و26,4% من الأسر تستفيد من شاحنة جماعية أو خاصة، ويحتد التباين بين الوسطيين إذ يصل الفارق على التوالي إلى 20,7 نقطة و60,4 نقطة. ويمثل الإفرغ في الطبيعة الكيفية الأكثر استعمالا ل (95,1%) من الأسر القروية، ولا تستعمل هذه الوسيلة سوى 14,5% من الأسر بالوسط الحضري. ويبقى إقليم بولمان أقل حظوظا مقارنة مع مجموع الجهة فيما يتعلق بصندوق قمامة تابع للجماعة كما يتضح من خلال الجدول الموالي:

جدول 63: توزيع السكان حسب كيفية تصريف النفايات (ب %)

جبهة فاس-مكناس	إقليم بولمان		مجموع الوسطيين	جبهة فاس-مكناس		كيفية تصريف النفايات
	الوسط الحضري	الوسط القروي		الوسط الحضري	الوسط القروي	
مجموع الوسطيين	21,9	1,2	9,2	58,5	2,9	صندوق قمامة تابع للجماعة
شاحنة جماعية أو خاصة	63,4	3,0	26,4	36,2	2,9	شاحنة جماعية أو خاصة
الإفرغ في الطبيعة	14,5	95,1	63,8	4,5	93,3	الإفرغ في الطبيعة
طرق أخرى	0,2	0,7	0,5	0,7	0,9	طرق أخرى
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

9. خارطة الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم

على عكس المقاربة النقدية في قياس الفقر، والتي تعتمد على تحديد مستوى دخل الأسر، لجأت المندوبية السامية للتخطيط لمقاربة جديدة لرصد هذه الظاهرة، من خلال قياس مؤشر الفقر متعدد الأبعاد، والذي يستند على حزمة واسعة من الاحتياجات، من المفترض أن يشكل النقص النسبي أو المطلق في شأنها، مصدراً أو تمظها للفقر. وتشمل هذه الاحتياجات التعليم والصحة والولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ووسائل التواصل وظروف السكن، على أساس أن أسرة ما تعتبر فقيرة بالمفهوم متعدد الأبعاد لما لا تتمكن من تلبية وتحقيق ما لا يقل عن 33% من المجموع التراكمي لاحتياجاتها.

يتضح من خلال معطيات الجدول الموالي، أن معدل الفقر متعدد الأبعاد بلغ خلال سنة 2014، 17,1% بإقليم بولمان، مقابل 9,6% بالجهة، وهو أكثر حدة بالوسط القروي، حيث تصل نسبته إلى 23,9%، مقابل 3,3% بالوسط الحضري، ونفس المعطى يمكن استنتاجه على الصعيد الجهوي.

جدول 64: معدل الفقر متعدد الأبعاد بإقليم بولمان وباقي عمالات وأقاليم الجهة حسب وسط الإقامة¹ (ب %) - 2014

المجموع	قروي	حضري	العمالة أو الإقليم
2,5	7,0	2,5	فاس
3,2	10,4	1,6	مكناس
7,2	11,2	3,1	الحاجب
7,9	14,7	2,1	صفرو
11,9	23,9	1,8	إفران
14,2	15,0	9,0	مولاي يعقوب
15,1	23,8	1,6	نازة
17,1	23,9	3,3	بولمان
23,4	26,2	3,7	تاوانات
9,6	20,9	2,3	جهة فاس-مكناس

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

وعلى العموم فإن ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد، وعلى غرار باقي عمالات وأقاليم الجهة، تراجعت بشكل ملحوظ مقارنة مع سنة 2004، التي عرفت تسجيل معدل 34,0%، وهذا التراجع هم كلا الواسطين.

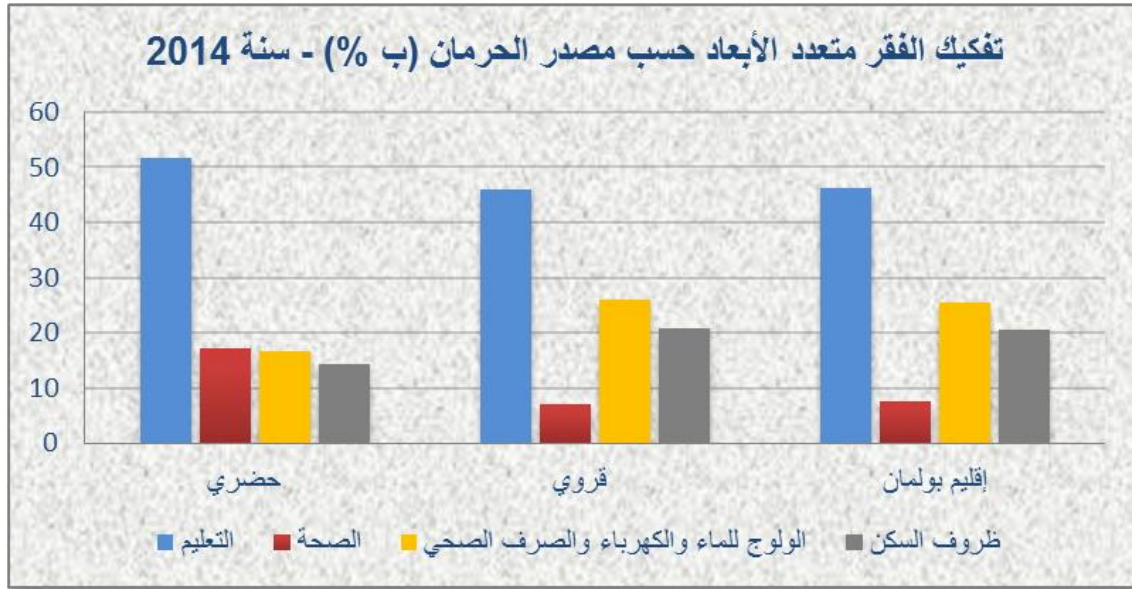
إن تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصادر الحرمان يُمكن من معرفة العوامل المسببة لهذه الظاهرة. فالحرمان من التعليم يساهم لوحده ب (46,3%) في الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم. أما الحرمان من الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي، فيساهم ب 25,6% في الفقر متعدد الأبعاد. وتصل هذه المساهمة إلى 20,6% بالنسبة للحرمان من ظروف السكن و 7,5% بالنسبة للحرمان في مجال الصحة.

¹ معدل الفقر متعدد الأبعاد: يعطى نسبة الأشخاص الفقراء، الذين يجمعون عددا من نقاط الحرمان يكون أعلى من عتبة الفقر متعدد الأبعاد. ويعبر عن نسبة عدد الفقراء في مجموع السكان

جدول 65: توزيع الفقر متعدد الأبعاد حسب وسط الإقامة (ب %)

تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصدر الحرمان سنة 2014				معدل الفقر متعدد الأبعاد (%)		
ظروف المعيشة	الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي	الصحة	التعليم	2004	2014	
ظروف السكن						إقليم بولمان
20,6	25,6	7,5	46,3	34,0	17,1	إقليم بولمان
14,3	16,7	17,2	51,8	11,0	3,3	حضري
20,9	26,1	7,0	46,0	43,4	23,9	قروي
15,1	22,3	9,4	53,3	25,9	9,6	الجهة
5,0	9,3	22,1	63,6	10,2	2,3	حضري
16,6	24,2	7,5	51,7	45,1	20,9	قروي

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط



في الوسط الحضري، يعزى 51,8% من الفقر متعدد الأبعاد إلى النقص في التعليم، ويساهم الحرمان في مجال الصحة بحوالي 17,2% في الفقر الحضري والحرمان من الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ب 16,7%، وظروف السكن ب 14,3%. أما بالنسبة للفقر بالوسط القروي، فيساهم الحرمان في مجال التعليم ب 46,0%، والحرمان من الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ب 26,1%، وظروف السكن ب 20,9% والصحة ب 7,0%.

بالوسط القروي، ومن مجموع 17 جماعة ترابية المكونة للإقليم، يقل معدل الفقر متعدد الأبعاد عن 10% بجماعة واحدة، ويتراوح بين 10% و20% بالنسبة لـ 6 جماعات. ويتأرجح بين 20% و30% بالنسبة لـ 3 جماعات، وبين 30% و40% بالنسبة لـ 4 جماعات، ويفوق 40% بالنسبة لـ 3 جماعات.

وبخصوص المجال الحضري، تراوح معدل الفقر متعدد الأبعاد ما بين 1,6% المسجل بمركز سكورة و4,7% ببلدية ميسور.

جدول 66: توزيع الفقر متعدد الأبعاد حسب الجماعات الترابية للإقليم

ظروف المعيشة	تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصدر الحرمان				معدل الفقر متعدد الأبعاد (%)		الجماعة الترابية
	ظروف السكن	الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي	الصحة	التعليم	2004	2014	
6,6	8,6	26,7	58,1	10,7	1,9	بلدية بولمان	
4,6	7,3	35,5	52,6	10,6	3,2	بلدية إموزار مرموشة	
19,5	21,9	10,2	48,4	10,4	4,7	بلدية ميسور	
5,8	7,9	28,4	57,9	8,2	1,7	بلدية أوطاط الحاج	
25,3	32,0	2,5	40,3	78,9	47,6	أيت بازة	
18,7	26,5	10,1	44,7	57,3	26,9	أيت المان	
24,9	21,8	6,8	46,6	39,1	13,3	ألميس مرموشة	
25,4	32,2	5,9	36,5	59,2	32,5	المرس	
21,4	28,7	6,5	43,4	49,0	30,1	النجيل	
22,3	29,0	4,0	44,7	47,8	27,4	كيكو	
9,1	11,2	21,5	58,2	17,9	3,6	كيكو (المركز)	
13,2	25,3	13,7	47,9	29,8	17,2	سرغينة	
21,3	31,7	8,8	38,3	43,8	22,2	سكورة مداز	
9,6	16,7	35,5	38,2	10,5	1,6	سكورة (المركز)	
20,5	27,1	5,8	46,5	67,9	43,2	تالزمت	
18,3	24,8	6,9	50,0	36,6	14,8	قصابي ملوية	
21,6	26,1	3,7	48,6	55,3	31,9	ويزغت	
18,8	25,4	7,9	47,8	17,9	14,1	سيدي بوطيب	
15,0	13,0	13,8	58,3	29,4	9,1	العرجان	
14,7	21,4	10,6	53,3	26,5	14,2	الرميلة	
19,8	20,0	12,2	48,0	40,3	19,6	فرطيسة	
27,3	29,7	4,3	38,7	66,1	49,3	ولاد علي يوسف	
18,8	26,0	3,7	51,5	52,5	35,9	تيساف	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الفصل الثالث:

القطاعات المنتجة

1. الفلاحة

يتميز إقليم بولمان، من الناحية الطبيعية، بتنوع كبير إذ يمتد على قسم مهم من الأطلس المتوسط الشرقي المتميز بقممه العالية ومجموعة من الالتواءات تتخللها أحواض وأودية، وبذلك تعتبر الفلاحة من أهم الأنشطة الاقتصادية المزاولة بالإقليم، بحيث 5% من المساحة الإجمالية صالحة للزراعة (76.300 هكتار)، في حين تمتد المراعي على مساحة تناهز 1.282.000 هكتار، وبذلك يعد إقليم بولمان منطقة رعوية بامتياز، حيث تشكل تربية الماشية النشاط الاقتصادي الرئيسي، وتحتل مكانة متميزة في الأنشطة الفلاحية للسكان.

تتجلى أهمية ودور القطاع الفلاحي بإقليم بولمان في تشغيله لنسبة 77.25% من ساكنة الإقليم. فأزيد من ¼ السكان يرتبطون بالأنشطة الفلاحية. إلا أن القطاع تعتبره مجموعة من الإكراهات من بينها صغر الاستغلاليات وضعف التأطير التقني والمهني بالإضافة إلى التقلبات المناخية، وهو ما ينعكس سلبا على مردودية الإنتاج وجودته. من جهة أخرى يواجه القطاع الرعوي بالإقليم مجموعة من الصعوبات كتوالي سنوات الجفاف واستمرار ظاهرة استقرار الرحل وهجرتهم نحو المراكز الحضرية، إضافة لذلك مشكل تحديد الملك الغابوي.

1.1. النشاط الزراعي

1.1.1. زراعة الحبوب

خلال الموسم الفلاحي 2017-2018، بلغت المساحة المخصصة لزراعة الحبوب بالإقليم 17,1 ألف هكتار، أي 22,4% من مجموع الأراضي الفلاحية الصالحة المزروعة، مكنت من إنتاج 266,7 ألف قنطار، بمعدل 15,6 قنطار في الهكتار مقابل 15 قنطار في الهكتار خلال الموسم 2016-2017.

وبالمقارنة مع الموسم الفلاحي 2016-2017، يلاحظ تراجع إنتاج الحبوب وكذا المساحة المخصصة له، إذ انتقل الإنتاج من 363,1 ألف قنطار خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 إلى 266,7 ألف قنطار خلال موسم 2017-2018، أي بتراجع بلغت نسبته 26,5-%، أما المساحة فقد عرفت هي الأخرى تراجعا بلغ 29,3-% خلال الموسمين الفلاحيين الأخيرين.

وللإشارة فإن مساهمة الإقليم في الإنتاج الجهوي من الحبوب ضئيلة جدا، إذ لم تتعدى 5% خلال المواسم الفلاحية الثلاث. ونفس المعطى يمكن ملاحظته بالنسبة للمساحة المخصصة لزراعة الحبوب الرئيسية، حيث لا تتعدى 3% من مجموع المساحة المزروعة بالحبوب على صعيد الجهة.

جدول 67: تطور مساحة وإنتاج الحبوب بالإقليم

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
266,7	17,1	363,1	24,2	229,4	17,2	إقليم بولمان (1)
19 388,0	763,1	20430,1	820,7	5664,0	657,6	الجهة (2)
1,8	2,2	1,8	2,9	4,05	2,6	(1)/(2) ب%

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

كما سلف الذكر، فقد حقق إنتاج الحبوب الرئيسية بالإقليم، خلال الموسم الفلاحي 2017-2018 266,7 ألف قنطار شملت 103,6 ألف قنطار من القمح الصلب أي بنسبة 38,8 % من إجمالي محصول الحبوب، و92,2 ألف قنطار من القمح الطري بمعدل 34,6 % و 70,9 ألف قنطار من الشعير وهو ما يمثل 26,4 % من المحصول.

جدول 68: المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية بالإقليم (2018-2017)

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الشعير		القمح الطري		القمح الصلب		
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
70,9	4,8	92,2	6,1	103,6	6,3	إقليم بولمان (1)
4 626,4	219,8	9 471,2	334,5	5 290,4	208,8	الجهة (2)
1,5	2,2	0,9	1,8	1,9	3,02	(2)/(1) ب%

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2.1.1. زراعة القطني

خلال الموسم الفلاحي 2018-2017، بلغ إنتاج القطني بالإقليم ما يعادل 8,3 ألف قنطار بمساحة قدرت ب 1,4 ألف هكتار، وهو ما يمثل على التوالي 0,6 % و 1 % من الإنتاج والمساحة على الصعيد الجهوي.

وبالمقارنة بين المواسم الفلاحية الثلاث الممثلة في الجدول أسفله، يلاحظ ارتفاع إنتاج القطني وكذا المساحة المخصصة له، إذ انتقل الإنتاج من 5,6 ألف قنطار خلال الموسم الفلاحي 2016-2015 إلى 8,3 ألف قنطار خلال الموسم 2018-2017، أي بزيادة سنوية في المتوسط بلغت نسبة 21,7 %، أما المساحة فقد عرفت هي الأخرى زيادة سنوية متوسطة بلغت 41,4 % خلال المواسم الثلاث.

جدول 69: تطور مساحة وإنتاج القطني

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
8,3	1,4	6,7	0,9	5,6	0,7	إقليم بولمان
1 268,9	140,0	746,7	117,3	527,1	110,5	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2.1. تربية الماشية

بالإضافة إلى الإنتاج الزراعي، فالإقليم يتميز بالدرجة الأولى بتربية المواشي، وتتبع تربية الأغنام الصدارة، بما مجموعه 532,5 ألف رأس، بمعدل 20,3% من مجموع قطع الأغنام بالجهة، متبوعة بتربية الماعز، والتي بلغ عددها خلال سنة 2018، 111,2 ألف رأس، بنسبة 33,0% من مجموع رؤوس الماعز على صعيد الجهة، مما جعل الإقليم يتصدر قائمة تربية كل من الأغنام والماعز بالجهة. وفي الدرجة الأخيرة تتموقع تربية الأبقار ب 18,9 ألف رأس، وهو ما يمثل، 4,4% من مجموع أعداد الأبقار بالجهة.

جدول 70: رؤوس الماشية بآلاف الرؤوس (سنة 2018)

الماعر	الأغنام	الأبقار	إقليم بولمان الجهة
111,2	532,5	18,9	
337,2	2 617,9	434,4	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

وحسب سلالة الأبقار، فإن الإقليم يتوفر على 9,5 ألف رأس من الأبقار المحلية، بنسبة 4,4% من مجموع رؤوس الأبقار المحلية على صعيد الجهة. وبخصوص الأبقار المحسنة، فإن الإقليم يتوفر على 9,4 ألف رأس، أي ما يعادل 4,3% من العدد الإجمالي الجهوي لنفس الصنف من الأبقار.

جدول 71: عدد رؤوس الأبقار حسب السلالة بآلاف الرؤوس (سنة 2018)

المجموع	المحسنة	المحلية	إقليم بولمان الجهة
18,9	9,4	9,5	
434,4	217,5	216,8	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

3.1. حيوانات الجر

بلغ عدد الخيول بالإقليم، حسب المعطيات المتوفرة لسنة 2018، ما مجموعه 2,1 ألف رأس، وهو ما يعادل 6,2% من مجموع الخيول بالجهة. أما عدد البغال والحمير فقد ناهز على التوالي حوالي 2,8 ألف رأس و 11,0 ألف رأس، بحصة بلغت على التوالي 10,0% و 7,2% من مجموع البغال والحمير بالجهة.

جدول 72: عدد حيوانات الجر بآلاف الرؤوس (سنة 2018)

الحمير	البغال	الخيول	إقليم بولمان الجهة
11,0	2,8	2,1	
152,0	28,0	33,7	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

4.1. الغابات

يتوفر إقليم بولمان على مجال غابوي مهم، يضم أنواع متعددة من الأشجار الطبيعية، تنصدها الحلفاء التي تغطي مساحة 569220 هكتار، بمعدل 78,7% من مجموع مساحات الأشجار الطبيعية بالإقليم.

جدول 73: مساحات الأشجار الطبيعية حسب النوع بالهكتار (سنة 2016)

المجموع	الحلفاء	نوع ماطورال	أنواع أخرى	أشجار الوريق	الأشجار الصمغية	إقليم بولمان
723 540	569 220	55 550	240	60 420	38 110	
1 443 520	709 220	98 620	18 030	405 150	212 500	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

تمتد الأشجار المورقة الطبيعية بالإقليم، والمكونة أساسا من البلوط الأخضر، على مساحة تناهز 60420 هكتار، وتمثل 14,9% من إجمالي مساحات الأشجار المورقة بالجهة.

جدول 74: مساحات أشجار المورقة الطبيعية بالهكتار (سنة 2016)

المجموع	البلوط الزان	البلوط الفليني	البلوط الأخضر	إقليم بولمان
60 420	-	-	60 420	
405 140	2 590	48 490	354 060	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

تمثل مساحة الأشجار الصمغية الطبيعية 17,9% من مجموع مساحات هذا النوع من الأشجار بالجهة. وتتكون من أشجار الأرز والعرعار (عفصية) والصنوبر والعرعار، والتي تمثل على التوالي معدلات 17,9% و 35,0% و 10,1% و 37,0% من إجمالي مساحات الأشجار الصمغية بالإقليم.

جدول 75: مساحات الأشجار الصمغية الطبيعية بالهكتار (سنة 2016)

المجموع	العرعار	الصنوبر	العرعار (عفصية)	الأرز	إقليم بولمان
38 110	14 100	3 840	13 350	6 820	
212 530	47 490	44 510	64 190	56 340	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2. الصناعة

باستثناء الصناعة الغذائية، لا يمكن الحديث عن صناعة عصرية بالإقليم. وهذا يتجلى بوضوح من خلال مؤشرات القطاع الصناعي لسنة 2013، حيث لا يتوفر الإقليم إلا على مؤسسة واحدة للصناعة الغذائية، والتي لم توفر الشغل القار، خلال نفس السنة، إلا لفائدة 4 مستخدمين فقط. وقد حققت معاملاتها 365 ألف درهم، كما بلغ الإنتاج قرابة 669 ألف مساهمة بذلك في تحقيق قيمة مضافة بلغت 111 ألف درهم.

ومقارنة بالجهة، لا يضم الإقليم سوى 0,1% من الوحدات الصناعية بالجهة، مما يجعل مساهمتها في الإنتاج، رقم المعاملات وعدد المستخدمين في المجال الصناعي على الصعيد الجهوي جد ضئيلة.

جدول 76: مؤشرات الصناعة الغذائية بإقليم بولمان (سنة 2013)

رقم المعاملات 10 ³ درهم	الصادرات 10 ³ درهم	الإنتاج 10 ³ درهم	الاستثمارات 10 ³ درهم	القيمة المضافة 10 ³ درهم	عدد المستخدمين	عدد المقاولات	إ. بولمان
365	-	669	-	111	4	1	
26 219 021	2 910 444	23 119 263	543 457	5 346 918	47 467	997	الجهة

المصدر: مندوبية التجارة والصناعة بتاونات

3. الصناعة التقليدية

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية بإقليم بولمان من القطاعات الحيوية التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم، بحيث يشمل مجموعة من المهن والحرف التقليدية والتي تشكل إحدى الأنشطة المهمة المزاولة من طرف الساكنة النشيطة، خاصة القروية منها، وذلك راجع لما يزخر به الإقليم من مواد أولية مهمة تعتبر المكون الأساسي للمنتوج التقليدي بالإقليم. كما يشتهر الإقليم بالعديد من الحرف التقليدية والتي تشمل النسيج التقليدي والمصنوعات النباتية والخياطة التقليدية والعصرية وصناعة الزربية القروية (مرموشة وآيت سفروشن وآيت بازا، إلخ).

وحسب مصادر المديرية الجهوية للصناعة التقليدية فاس-مكناس، فإن عدد الصناع التقليديين يناهز 1312 فردا بالإقليم، يمارسون نشاطهم داخل 2602 وحدة صناعية تقليدية. كما بلغ عدد التعاونيات الحرفية 50 وعدد الجمعيات المهنية 16.

وفيما يخص البنيات التحتية للقطاع بالإقليم، يتوفر الإقليم على وكالة للصناعة التقليدية بميسور وعلى مجمعين للصناعة التقليدية بكل من بولمان وأوطاط الحاج.

4. السياحة

يتوفر إقليم بولمان على مؤهلات سياحية هامة قادرة على استقطاب استثمارات مهمة توفر مناصب شغل متعددة، ورواج اقتصادي مثمر، ومناخ سوسيو ثقافي مزدهر. وفيما يلي أهم هذه المؤهلات:

- تحتوي المدينة على العديد من المواقع الأثرية التي تؤكد وجود الديناصورات في العصور السابقة في المنطقة.
- تحتضن مقالع عديدة منها مقلع تاميدليت، وهو من أهم المقالع العالمية.
- تضم عدداً من عيون الماء كعين سخونات، والتي تقع على مقربة 13 كم من ايموزار مرموشة، وهناك عين جرف الحمام، والتي تقع قرب أوطاط الحاج، وعين العاطية بجماعة سرغينة، وعين أخرى تدعى عين بوغردة بجماعة تيدنيت، وعين مولاي يعقوب.
- تضيف المساكن القروية المنتشرة في المنطقة طابعا أثريا ريفيا ورونقا جماليا للمنطقة، حيث إنَّها مبنية من الأحجار الكلسية المشدبة بألوانها المختلفة الأصفر والرمادي والأحمر، إضافة إلى بناء بعض منازلها من الحجارة البركانية، وقد تم اكتشاف كهوف الغويرات على مقربة من ضفاف نهر ملوية بفريتسة وبوفنان.

- يتوفر الإقليم على معادن الغاسول والجبس والرخام وله قطاع للصناعة التقليدية يتميز بمنتجات حرفية كزرية مرموشة وجلابة اولاد علي وحنبل كيكو ومنتجات الحلفاء.

1.4. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة

لا يزال إقليم بولمان يفتقر إلى التجهيزات السياحية الأساسية، حيث وإلى حدود سنة 2018، لا يتوفر إلا على 7 مؤسسات فندقية مصنفة (صنف نجمتان وثلاث نجوم)، بطاقة استيعابية لا تتجاوز 94 غرفة و253 سريرا، أي ما يمثل على التوالي نسبة 0,6% و 0,9% من عدد الغرف وعدد الأسرة على الصعيد الجهوي.

جدول 77: الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة بالإقليم إلى غاية 2018/12/31

المؤسسات	الغرف	الأسرة
إقليم بولمان	94	253
الجهة	14544	27 062

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.4. التوافد السياحي

إلى حدود نهاية سنة 2018، استقبلت الفنادق المصنفة بالإقليم ما يناهز 1810 سائحا فقط، كان النصيب الأكبر فيها للسياحة الداخلية ب 1653 زائرا، أي بمعدل 91,3 % في حين استقطبت السياحة الدولية 157 سائحا فقط، أي بنسبة 8,7 %.

جدول 78: توزيع القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة إلى غاية 2018/12/31

المجموع	السياحة الداخلية	السياحة الدولية
إقليم بولمان	1653	157
الجهة	360074	515239

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3.4. الليالي السياحية

بلغ عدد الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة بالإقليم 2939 ليلة سياحية سنة 2018، مقابل 1549 ليلة سياحية سنة 2017، وهو ما يمثل زيادة بلغت نسبة 89,7%. من جهة أخرى لم تتعدى حصة الإقليم من مجموع الليالي السياحية على صعيد الجهة 0,1%.

جدول 79: تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة بالإقليم

2018	2017
إقليم بولمان	1549
الجهة	1421768

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

الفصل الرابع:

البنىات التحتية

1. الماء الصالح للشرب

بلغت كميات إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، من الماء سنة 2018 حوالي 3,2 مليون م³، وهو ما يشكل 2,5 % من مجموع الإنتاج على صعيد الجهة. أما مبيعات الماء الصالح للشرب بالإقليم من طرف المكتب الوطني، فقد بلغت خلال نفس السنة، 2,1م³، تم بيعها مباشرة للمستهلكين المستهلكين البالغ عددهم 24350 زبونا.

جدول 80: نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (سنة 2018)

(بألف متر مكعب م³)

عدد المشتركين	المبيعات		الإنتاج	
	للمستهلكين	لوكالات التوزيع	إقليم بولمان	الجهة
24 350	2 192	-	3 296	
200 301	25 066	82 979	130 317	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2. الطاقة الكهربائية

خلال سنة 2018، بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية بإقليم بولمان، 64,5 مليون كيلوواط في الساعة، أي 2,3 % من مجموع الاستهلاك على صعيد الجهة. وقد عرف هذا الاستهلاك ارتفاعا ما بين سنتي 2016 و 2017 وبلغ نسبة 5,2 % وتراجعا ما بين 2017 و 2018 وبلغ معدل 1,1 - %.

جدول 81: مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون كيلوواط/ساعة)

2018	2017	2016	
64,5	65,2	62,0	إقليم بولمان
2 789,5	2 832,5	2 746,9	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3. الشبكة الطرقية

تلعب الشبكة الطرقية دورا مهما في الحياة اليومية للأفراد، وتعتبر من أهم البنيات التحتية التي تساهم في تدعيم وتنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية. وبالنسبة لإقليم بولمان، فهو يتوفر على شبكة طرقية وطنية و جهوية وإقليمية، يصل طولها إلى 881,8 كلم، تمثل منها الطرق الإقليمية نسبة 56,8 % والوطنية 27,8 % ثم الجهوية نسبة 15,4 %.

جدول 82: الشبكة الطرقية بالإقليم حسب الصنف بالكلم (سنة 2015)

الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		
المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	
244,9	244,9	136,2	136,2	500,7	500,7	إقليم تاونات

المصدر: المديرية الإقليمية للتجهيز ببولمان

4. النقل

1.4. تسجيل السيارات

خلال سنة 2018، تم تسجيل 644 عربة بمركز التسجيل بالإقليم، وهذا العدد يمثل 2,7% من مجموع ما تم تسجيله من عربات على الصعيد الجهوي. وتتصدر الدراجات النارية قائمة أنواع العربات المسجلة بنسبة تصل إلى 72,0%. تليها العربات النفعية بنسبة 15,1%، بينما السيارات السياحية فتمثل نسبة 12,9% من مجموع العربات المسجلة بالإقليم.

جدول 83: تسجيل السيارات حسب النوع (سنة 2018)

مركز التسجيل	الدراجات النارية	السيارات السياحية	العربات النفعية	المجموع
إقليم ميسور	464	83	97	644
الجهة	6 695	12 189	4 863	23 747

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2.4. رخص السياقة المسلمة

خلال سنة 2018، تم تسليم 1182 رخصة سياقة بالإقليم، وهو ما يمثل نسبة 2,9% من مجموع الرخص المسلمة بالجهة. ولا تمثل منها الرخص المسلمة للإناث إلا نسبة 10,1%، مقابل 27,4% على مستوى الجهة. وعلى العموم فقد عرف عدد الرخص المسلمة تراجعاً مقارنة بسنة 2017 حيث انخفض بنسبة 40,5%.

جدول 84: رخص السياقة المسلمة

مركز الامتحان	2017		2018	
	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
إقليم ميسور	118	1988	119	1182
الجهة	11372	48461	11117	40646

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

5. البناء والعقار

1.5. مشاريع البناء المرخصة

يتبوء قطاع البناء دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، من حيث تأثيره المباشر على أنشطة القطاعات الأخرى. ويعتبر عدد رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية مؤشراً مهماً يعكس الدينامية التي تطبع قطاع الإسكان.

وبالنسبة لإقليم بولمان، فقد سلمت الجماعات الحضرية خلال سنة 2018، ما مجموعه 351 رخصة، بقيمة مالية متوقعة قاربت مبلغ 130,6 مليون درهم. أما المساحة الإجمالية المسقفة فبلغت 91,8 ألف متر مربع، بينما بلغت المساحة المبنية 33,5 ألف متر مربع.

وقد وفرت هذه الحركة البنائية 785 مسكنا على صعيد الإقليم، أما الغرف المكونة لهذه المساكن فبلغ عددها 2576 غرفة أي ما يعادل تقريبا في المتوسط 3,3 غرف بكل مسكن. مع العلم أن هذه الأرقام تبقى دون مثيلاتها المسجلة على الصعيد الجهوي، حيث سلمت 6740 رخصة بناء.

جدول 85: رخص البناء المسلمة (سنة 2018)

المساحة بالمتر المربع، القيمة بألف درهم

عدد غرف السكني	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	
2 576	785	130 569	33 561	91 888	351	إقليم بولمان

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.5. العقار

تقوم الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، بمهام متعددة، منها التحفيز العقاري وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات القانونية والتقنية الغاية منها تطهير العقارات وضبط وضعها المادي والقانوني وإخضاعها لنظام العقارات المحفظة. وعلى هذا الأساس تتلقى الوكالة مطالب التحفيز، وهي عبارة عن طلبات تحفيز العقار يتقدم بها مالكو العقارات أو الشركاء أو أصحاب الحقوق العينية المترتبة على العقارات، مشفوعة بالوثائق التي تثبت ملكية أصحاب المطالب. بالنسبة لإقليم بولمان، عرف عدد طلبات التحفيز انخفاضا مهما بين سنتي 2017 و2018، حيث انتقل من 1619 إلى 24 طلبا، وهو ما جعل مساحة العقارات موضوع طلبات التحفيز تعرف بدورها انخفاضا مهما بلغ 99,9%.

جدول 86: تطور عدد طلبات التحفيز (المساحة بالهكتار)

المساحة			العدد			
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
10	501021	10 268	24	1619	337	إقليم بولمان
19 954	564285	56923	44 599	34435	2813	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

وبخصوص الرهون العقارية، والتي تعتبر حقوق عينية تترتب على العقارات المحفظة أو التي في طور التحفيز، وتهدف إلى ضمان الديون التي التزم بها المالكون، فقد عرفت انخفاضا في العدد خلال سنوات 2016، 2017 و2018، حيث انتقلت من 375 رهنا سنة 2016 إلى 20 رهنا سنة 2018، أي بانخفاض سنوي في المتوسط بلغ نسبة 76,9%. أما بخصوص قيمة هذه الرهون فقد انتقلت من 3,2 مليون درهم سنة 2017 إلى 2,2 مليون درهم سنة 2018.

جدول 87: تطور الرهون المسجلة (القيمة بألف درهم)

القيمة			العدد			
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
2 170	3 129	66 208	20	25	375	إقليم بولمان
9 988 498	7 053 917	12 533 246	18 354	19 589	21 935	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

لكي تتمكن من حفظ المعطيات المتعلقة بالرسوم العقارية، تضع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، تصاميم عقارية رقمية قصد تسجيل العقارات، والتي توضح حدودها ومواقعها الجغرافية ومحتواها مع تحديد مساحتها بدقة. وبالنسبة لإقليم بولمان، فقد بلغ عدد هذه التصاميم سنة 2018، 4296 تصميما، وهو ما يمثل نسبة 11,1% من مجموع التصاميم الخرائطية بالجهة خلال نفس السنة.

جدول 88: تطور عدد التصاميم الخرائطية المنجزة من طرف المصالح الخرائطية (سنة 2018)

2018	2017	2016	
4 296	365	2 858	إقليم بولمان
38 745	46 276	64 271	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

ملحقات

إسقاطات السكان بالجماعات الترابية لإقليم بولمان بين 2014 و2030

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017
6875	6918	6957	6992	7022	7049	7071	7090	7105	7116	7123	7127	7126	7123
4235	4251	4265	4276	4284	4290	4293	4295	4293	4290	4284	4276	4265	4253
32446	32097	31730	31346	30951	30542	30123	29691	29251	28799	28340	27871	27401	26923
19600	19461	19310	19148	18976	18794	18604	18406	18200	17986	17765	17537	17304	17066
24439	24303	24159	24006	23847	23682	23511	23335	23152	22965	22773	22576	22374	22171
13696	13494	13286	13073	12855	12634	12410	12183	11953	11721	11488	11253	11017	10782
7390	7466	7541	7615	7688	7759	7829	7899	7966	8033	8097	8161	8223	8284
2597	2586	2573	2559	2543	2526	2507	2488	2467	2445	2421	2397	2372	2346
2013	2066	2121	2176	2232	2289	2346	2405	2464	2524	2584	2646	2708	2770
1701	1717	1734	1750	1766	1782	1797	1812	1826	1840	1854	1867	1880	1892
1878	1914	1950	1986	2023	2060	2096	2133	2170	2207	2244	2281	2318	2354
3677	3764	3851	3940	4029	4120	4211	4303	4396	4490	4584	4679	4774	4870
7669	7726	7782	7836	7888	7938	7987	8034	8078	8121	8161	8199	8235	8269
3334	3365	3396	3425	3455	3483	3511	3539	3565	3591	3615	3639	3662	3684
2163	2220	2277	2336	2395	2455	2517	2579	2641	2705	2769	2833	2899	2965
10185	10231	10275	10316	10355	10392	10425	10457	10485	10510	10532	10550	10566	10579
5413	5444	5473	5502	5529	5554	5579	5602	5623	5643	5661	5677	5692	5706
9106	9168	9227	9284	9340	9393	9444	9493	9539	9583	9624	9662	9697	9730
7017	7075	7131	7185	7238	7289	7339	7388	7434	7479	7521	7561	7600	7637
8295	8271	8246	8218	8188	8156	8123	8087	8049	8009	7966	7922	7875	7827
31641	31559	31468	31373	31266	31153	31034	30902	30771	30623	30471	30307	30138	29961
3113	3223	3335	3450	3568	3690	3814	3942	4073	4206	4343	4483	4626	4773
10145	10168	10188	10205	10219	10232	10241	10248	10251	10252	10250	10244	10235	10224

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس مكناس



المندوبية السامية للتخطيط

+٠٥٤٣٠٤٣٣ +٠٤٣٣٣٣٣٣ | ٣٠٣٤٣٣٣
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية

فاس - مكناس

صندوق البريد : 15 أ، أكدا، فاس.

الهاتف : 05 35 62 49 28 / 29 - الفاكس : 05 35 62 15 01

www.hcp.ma/region-fes